جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

شعبة: علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية

دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

تاريخ المناقشة: 2024/06/23

من إعداد الطالب:

- حمزة ليمان

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د.بوالجدري ياسين	أستاذ مساعد ب	رئيسا
أ.د.شابونية عمر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
د.ماضيوديعة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

شعبة: علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية

دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

تاريخ المناقشة: 2024/06/23

من إعداد الطالب:

- حمزة ليمان

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د.بوالجدري ياسين	أستاذ مساعد ب	رئيسا
أ.د.شابونية عمر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
د.ماضيوديعة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945- قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية و محاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) :.....ليماني حمزة.....الصفة: .....طالب.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 113214003 و الصادرة بتاريخ 2019/04/03 ببلدية قالمة

و المسجل(ة) بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم: علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

و المكلف(ة) بانجاز أعمال بحث لانجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، عنوانها:

إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية - دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام والاتصال والمكتبات والإعلام الآلي بجامعة قالمة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ : 2024/06/10

توقيع المعني (ة)

الإهـــــداء

أهدي بحثي و ثمرة جهدي المتواضع إلى من زرعت

في نفسيحب العلم و شجعتني على إكمال

مشواري الدراسي،إلى من كانت

وراء تفوقي في دراستي، إلى ملاكي في الحياة،

أمي الغالية

أسأل الله أن يطيل في عمرها و يجازيها عني كل خير

إلى إخوتي كل بإسمه

إلى صديقي و أخي لخضر.

حمزة

شكر و تقدير

الحمد لله عز و جل الذي أعاننا و أنارنا بعلمه و وفقنا على إتمام هذا العمل، لك الحمد

و الشكر يا الله.لا يسعني و أنا أنهي هذه الدراسة إلا أن أتقدمإلى أستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور: عمر شابونية بخالص الشكر و الامتنان من جهة لقبوله الإشراف

على هذا البحث، و من جهة أخرى رفقته لنا طيلة فترة انجاز هذه الدراسة،

و أمدنا بكامل العون و التحفيز و كذا الملاحظات و التوجيهات التي قدمها لنا في كل مراحل انجاز هذه

الدراسة، أسأل الله أن يعينك على تبليغ رسالة العلم و خدمة البحث العلمي .

أتقدم بخالص الشكر لأساتذتي كافة الذين لم يبخلوا علينا بالنصح و التوجيه طيلة مشوارنا الدراسي

فكانوا لنا خير عون .

أقدم شكري لكافة أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و كذا

أساتذة قسم الإعلام الآلي بجامعة قالمة الذين ساعدوني من خلال

قبولهم الإجابة على الاستبيان .

بطاقة ببليوغرافية

ليمان ، حمزة

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيفتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية: دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة/ حمزة ليمان ؛ إشراف عمر شابونية .-[د . م]: [د ن]، 2024 .- ح - 102و. :جداول؛30 سم+ قرص مضغوط

مذكرة ماستر:إدارة المؤسسات الوثائقيةوالمكتبات: جامعة 8 ماي 1945 قالمة: 2024

بيبليوغرافية ص . ص 89 -92 . ملاحق ص. ص 94-102

شابونية ، عمر (مشرف)

قائمة المحتويات

الترميز	الموضوع	الصفحة
	إهداء	
	شكر و تقدير	
	بطاقة بيبليوغرافية	
	قائمة المحتويات	أ-ج
	كشاف الجداول	د-ه
	مقدمة	3-2
	الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
	تمهيد	5
1-1	أهميةالموضوع	5
2-1	أسباب اختيار الموضوع	6-5
3-1	إشكالية الدراسة	7-6
4-1	تساؤلات الدراسة	7
5-1	فرضيات الدراسة	8-7
6-1	أهداف الدراسة	8
7-1	منهج الدراسة	9
8-1	الدراسات السابقة	14-9
9-1	تحديد مصطلحات الدراسة	15-14
	خلاصة الفصل	15
	الفصل الثاني: البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي	

	تمهيد	17
1-2	أساسيات البحث العلمي	17
1-1-2	تعريف البحث العلمي	18-17
2-1-2	خصائص البحث العلمي	18
3-1-2	مراحل البحث العلمي	19-18
4-1-2	أنواع البحث العلمي	19
5-1-2	أهداف البحث العلمي	20-19
2-2	الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي	20
1-2-2	مفهوم الذكاء الاصطناعي	22-20
2-2-2	التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي	24-22
3-2-2	خصائص و مميزات الذكاء الاصطناعي	25-24
4-2-2	أهمية الذكاء الاصطناعي	27-25
5-2-2	أهداف الذكاء الاصطناعي	27
3-2	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	27
1-3-2	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي	32-27
2-3-2	فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	32
3-3-2	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي	33-32
4-3-2	إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	36-33
5-3-2	التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	37-36
	خلاصة الفصل	37

الفصل الثالث: توجه الأساتذة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي		
	تمهيد	39
1-3	حدود الدراسة	40-39
2-3	مجتمع الدراسة	40
3-3	عينة الدراسة	41
4-3	أداة جمع البيانات	42-41
5-3	تحليل نتائج الدراسة	81-42
6-3	النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	82-81
7-3	النتائج العامة للدراسة	84-82
8-3	مقترحات الدراسة	85-84
	خلاصة الفصل	85
خاتمة		87
قائمة بيبليوغرافية		92-89
الملاحق		102-94
ملخصات الدراسة		

كشاف الجداول

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	40
02	يوضح توزيع عينة الدراسة	41
03	توزيع العينة حسب متغير الجنس	42
04	توزيع العينة حسب القسم	42
05	توزيع العينة حسب متغير الدرجة العلمية	43
06	توزيع العينة حسب متغير الخبرة	44
07	ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعدادالبحوث العلمية	44
08	امتلاك الأساتذة الجامعين لتجارب سابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	45
09	وجود المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	46
10	أهم المهارات المكتسبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	47
11	مساهمة الجامعة في تقديم الدعم لاستخدام هذه التطبيقات	48
12	الطرق المعتمدة لاكتساب المعرفة باستخدام تطبيقات الذكاءالاصطناعي	49
13	امتلاك الأساتذة الجامعيين للثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعدادالبحوث العلمية	50
14	توظيف الأستاذ الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	51
15	مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة	52
16	أغراض استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي	53
17	إمكانية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إحداث تغيير في أساليب الأستاذ البحثية	55
18	مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة البحث العلمي	56
19	تقييم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	57
20	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها	58
21	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن المصادر و الحصول عليها	59
22	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص	60

كشاف الجداول

23	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات و النصوص	62
24	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و إعادة الصياغة	63
25	أهم طبقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في كتابة البحوث وإعادة الصياغة	64
26	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات	65
27	أهم التطبيقات المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات	67
28	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية	68
29	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية	69
30	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق الإملائي و اللغوي	70
31	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدقيق اللغوي و الإملائي	72
32	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة	72
33	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في عملية الترجمة	73
34	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الإقتباس و السرقة الأدبية	74
35	أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الكشف عن نسبة الإقتباس و السرقة الأدبية	75
36	مساهمة عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خلق تحديات للأساتذة الجامعيين	76
37	أثر ضعف التكوين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	77
38	إمكانية اعتبار عامل الاشتراكات كتحدي يواجه الأساتذة الجامعيين عند إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	78
39	إمكانية اعتبار عامل اللغة من الصعوبات التي تواجه إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	79
40	صعوبات أخرى تواجه الأساتذةفياستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	80

مقدمة

مقدمة

في ظل التطور الذي يشهده العالم اليوم، من خلال تغيرات في جميع المجالات و على مستويات متعددة، تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد العوامل الرئيسية التي تسعى إلى تحقيق هذا التغيير، حيث أحدثت هذه الوسائل و التقنيات الحديثة تغيرات جذرية على وسائل حفظ المعلومات، و العمل على بناء عصر جديد قائم على المعلومات و التكنولوجيا، و ظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات الذي يهتم بدوره بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، حيث أصبح العالم اليوم يتميز بكل ما هو حديث و علمي في مجال تكنولوجيا المعلومات و القيام بنقلها من مكان لآخر بواسطة شبكات مختلفة و إتاحتها لجمهور المستفيدين على مستويات مختلفة ما أدى بدوره إلى ظهور تطبيقات و برامج جديدة تتميز بالتنوع و الابتكار.

و تعتبر مؤسسات التعليم العالي جزءا مهما و أساسيا من مكونات المجتمع الحديث و إحدى المراكز الأساسية و المهمة التي تساهم في ارتقاء الشعوب و تطورها، لذلك يجب الحرص على تقديمها لأفضل و أجود الخدمات و الظروف من أجل تقديم إنتاجية أكبر من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانيات المادية و البشرية، لذا يجب عليها تطوير خدماتها و الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة .

و في ظل الحديث عن هذه التطورات في مجال التكنولوجيا و أنظمة المعلومات، ظهر ما يعرف بالذكاء الاصطناعي الذي يعتبر أحد فروع الحاسب الآلي و الذي جاء كنتيجة لتجارب ذكاء البشر، إذ يعمل على خلق معارف و أفكار جديدة على مستوى البيئة الأكاديمية داخل الجامعات .

لقد ساهم الذكاء الاصطناعي في إحداث جملة من التغيرات داخل مؤسسات التعليم العالي من خلال تأثيره على جوانب مختلفة من بينها البحث العلمي باعتباره مجالا مهما، يستدعي العمل على توفير العديد من الإمكانيات و الظروف من أجل الحصول على الكفاءة المناسبة، و الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية، بتكلفة و جهد أقل. بالإضافةإلى وصول الأساتذة و الباحثين إلى الأهداف المسطرة، حيث يعتبر الأستاذ الجامعي الركيزة الأساسية التي ينطلق منها البحث العلمي من بدايته وصولا إلى الاستفادة منه .

لذا أصبح عليه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية، لما لها من دور في دعم البحث العلمي في مراحله المختلفة من خلال توفير المصادر و المراجع، ومعالجة المعلومات من الناحية اللغوية، الترجمة، ضبطها... الخ و كذلك تحليل البيانات و التأكد من صحة و مصداقية

المعلومات،و صولا إلى استخدامها في عملية التحرير النهائي للبحث، و وضعه محل إفادة للأستاذ الجامعي، و المجتمع الأكاديمي ككل من خلال إتاحته عبر منصات الوصول إلى البحث العلمي، أو المنصات الأكاديمية من أجل ضمان التفاعلية الأكاديمية بين الباحثين .

و على هذا الأساس جاءت دراستنا على النحو التالي: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية: دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلىثلاثة فصول على النحو التالي :

الفصلالأول:جاء تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة.

تناولنا من خلاله الجوانب المنهجية للدراسة بالتطرق إلى أهمية الدراسة، أهدافها و أسباب اختيار الموضوع، مرورا بالإشكالية و تساؤلاتها و من ثم فرضيات الدراسة و المنهج وصولا إلى ضبط المصطلحات .

الفصل الثاني:جاء تحت عنوان البحث العلمي في ظل الذكاء الاصطناعي .

تطرقنا فيه إلى أساسيات البحث العلمي و الإطارالمفاهيمي للذكاء الاصطناعي و كذلك الوقوف عند أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

الفصل الثالث: تم من خلاله الإلمام بكل الجوانب الخاصة بالدراسة الميدانية لموضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية. دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، حيث انطلقنا فيه من ضبط إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد حدودها، مجتمعها و عينتها، و أداة جمع البيانات، وصولا إلى تفريغ البيانات و تحليلها، و التوصل إلى نتائج من شأنها الخروج بمقترحات علمية . كما اعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على قائمة بيبليوغرافية حيث تنوعت بين اللغتين العربية و الأجنبية من جهة، و كذلك اعتمدنا على الكتب و المقالات العلمية و الرسائل الجامعية ، مع بعض المراجع الأخرى المتاحة عبر مواقع وصفحات الشبكة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

سوف نقوم في هذا الفصل بعرض الإطار المنهجي لدراستنا من خلال عرض أهمية الدراسة و تحديد أهم أسباب اختيار الموضوع، و كذلك أهداف الدراسة و مشكلتها و تساؤلاتها و فرضياتها، و المنهج المتبع في الدراسة، و عرض الدراسات السابقة للموضوع و في الأخير تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة.

1-1- أهمية الدراسة :

1-1-1- الأهمية النظرية :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته لكونه يعتبر من المواضيع التي تتصف بالحداثة النسبية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ،خاصة في ظل النمو السريع للتكنولوجيا الرقمية و التعليم المهم وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي والاهتمام بالأساتذة الجامعيين باعتبارهم عنصر مهم في المنظومة الجامعية يقع على عاتقهم الكثير من المسؤوليات والمهام التي تقتضيها المهنة كالحرص على ايجاد بيئة تعليمية متطورة(تفاعلية)، و داعمة للطلاب و تلائم احتياجاتهم، و القيام بالبحوث و الدراسات الرائدة في مجال التخصص، و تنمية المعارف و صقل و تطوير المهارات، كما تبرز القيمة العلمية لهذه الدراسة في زيادة الرصيد المعرفي و اشباع الفضول العلمي للطلبة و الباحثين حول هذا الموضوع المتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

1-1-2- الأهمية التطبيقية :

- تزويد القائمين على العملية التعليمية في مجال التعليم العالي، بمعلومات حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، و ذلك من أجل اتخاذ قرارات من شأنها دعم الاتجاهات الايجابية و تعديل الاتجاهات السلبية.

- لفت أنظار المختصين و خبراء التصميمات في التعليم العالي إلى ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية ككل و إدخالها في المناهج التعليمية، مما ينعكس تطبيق هذه التقنية في البيئة الجامعية، حيث يؤدي إلى ابتكار تقنيات و أساليب تساعد في تطوير البحث العلمي و العملية التعليمية ككل .

1-2- أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيار موضوع دراستنا المتمثل في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية محل صدفة و اعتباطية، بل كان وليد مجموعة من الأسباب الذاتية و الموضوعية المرتبطة بأهمية الموضوع من جهة و الأهداف التي نسعى لتحقيقها من جهة أخرى و عليه تتمثل أسباب اختيارنا للموضوع فيما يلي :

1-2-1- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع التي تكتسي الطابع التكنولوجي في مجال علم المكتبات و المعلومات .

- فضولنا العلمي تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

- الرغبة في مشاركة هذا الموضوع لزملائنا الطلبة و كذلك الأساتذة بتخصص علم المكتبات كونه موضوع جديد .

2-2-1- أسباب موضوعية :

- حداثة موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي و استخداماتها في البحث العلمي .

- تغطية النقص في الدراسات التي تناولت اتجاهات الأساتذة الجامعيين في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

- تشجيع الأساتذة الجامعيين على المزيد من الاجتهاد من أجل اكتساب مهارات جديدة مرتبطة بالتقدم التكنولوجي و التقني .

- فتح المجال أمام دراسات لاحقة تدرس مثل هاته المواضيع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي .

3-1- إشكالية الدراسة :

لا شك بأن التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، ساهمت في ظهور العديد من التطبيقات الحديثة وأنظمة المعلومات، نجد منها ما يعرف بتقنيات الذكاء الاصطناعي Artificialintelegence الذي يعتبر حقلا حديثا نسبيا نشأ كأحد علوم الحاسب التي تهتم بدراسة و فهم طبيعة الذكاء البشري، و محاكاتها لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية التي يمكن برمجتها لانجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج و الانبساط و الإدراك .

و إذا كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في جميع الميادين و المجالات، فإنها بالنسبة للباحثين و الأساتذة الجامعيين، أصبحت تمثل ضرورة ملحة عند أغلبيتهم، و هذا ما أكدته الدراسات العربية و الغربية حول هذا الموضوع من خلال تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بصفة عامة و البحوث العلمية بصفة خاصة، حيث حظيت تطبيقات الذكاء الاصطناعي باهتمام واسع و انتشار كبير فمن خلال النمو المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح استثمارها و الاستفادة منها في البحث عن المعلومات، و إعداد البحوث الأكاديمية عملية مصاحبة للاستشراف على آفاق المستقبل .

حيث أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إحداث ثورة في طرق و أساليب البحث العلمي، فهي تجعل البحث أكثر كفاءة حيث يمكن استخدامها من طرف الباحثين و الأساتذة الجامعيين في مراحل مختلفة من عمليات البحث العلمي ،من جمع و تحليل للبيانات وصولاإلى إنشاء المحتوى و تحضير الدروس و المحاضرات و المداخلات، و القيام بالتجارب و الابتكار باستخدام وسائل حديثة تعزز الكفاءة و الدقة في العملية البحثية .

و في ضوء ما سبق، و نظرا لأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي و للتأثير الذي يحدثه ذلك الاستخدام من طرف الأساتذة تتجسد مشكلة الدراسة و التي تتمثل في معرفة مستوى اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية، و ما مدى اهتمام الأساتذة الجامعيين في تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية و الوقوف على أهم التطبيقات التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في مجال البحث العلمي، و من هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى توجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمه نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية ؟.

1-4- تساؤلات الدراسة :

من أجل ضمان الوصول إلى إجابة واضحة على التساؤل الرئيسي قمنا بوضع تساؤلات فرعية انبثقت عنه كالتالي :

1- هل يدرك أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية ؟

2- ما مستويات استخدام أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ؟

3- ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة في مجال البحث العلمي ؟

4- هل يواجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة تحديات عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية ؟

1-5- فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية على أنها تصريح يتنبأ بوجود علاقة بين حدين أو أكثر أو عنصرين أو أكثر من عناصر الواقع وجب التحقق من صحتها امبريقيا، لذا فهي من العناصر الأساسية اللازمة لبناء

النموذج التحليلي لأي دراسة علمية فيها يمكن نقل التصورات المنهجية إلى الممارسة الميدانية[1].

الفرضية الأولى : يدرك أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي .

الفرضية الثانية: يسعى أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة إلى إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي نظرا لأهميتها في تطوير البحث .

الفرضية الثالثة :يستخدم أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة تطبيق GOOGLE SCHOLAR و تطبيق .CHAT GPT.

الفرضية الرابعة:تعتبر عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الصعوبات التي تواجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة عند استخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي.

1-6- أهداف الدراسة :

تصبو كل دراسة علمية لتحقيق جملة من الأهداف تتبلور في شكل نتائج قابلة للتطبيق، و التي تأتي نتيجة بحث علمي ممنهج و مدروس، كما تمكن هذه النتائج المتحصل عليها من فتح آفاق مستقبلية لبحوث لاحقة و تتمثل أهداف دراستنا في النقاط التالية :

1- التعرف على مدى وعي أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة باستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

2-التعرف على مستوى اتجاهات أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

3- التعرف على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة في البحث العلمي .

4- تحديد أهم الصعوبات و المشاكل التي تواجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي .

[1] أنجرس، موريس، و آخرون. **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية** . ط2. الجزائر: دار القصبة للنشر و التوزيع، 2004، ص. 146 .

1-7- منهج الدراسة :

المنهج العلمي: هو الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة و اكتشاف الحقيقة و البرهنة عليه و على التساؤلات المطروحة بغية التوصل لنتائج قابلة للتطبيق أو التعميم، لذا فالمنهج العلمي هو أحد السبل التي تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة .

أما في دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، إذ أنه مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا دقيقا للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها[1].

و عليه فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يمكننا من معرفة مدى توجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945قالمة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ، من خلال وصف و تحديد خصائص الظاهرة و الوقوف عند محدداتها كما أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب كونه يمكننا من تحليل نتائج الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات و معالجتها و استخلاص النتائج على ضوء الفرضيات و من ثم إعطاؤها صفة التعميم.

1-8- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة المصدر الأساسي و المنطلق الأول الذي يبدأ الباحث من خلاله صياغة موضوع دراسته ليبني و يؤسس دراسته الحالية، و ذلك من أجل طرح فجوة بحثية جديدة، إما بالتغيير أو التعديل على المتغيرات البحثية للدراسات السابقة أو إيجاد علاقات بين متغيرات الدراسات السابقة و متغيرات أخرى مع إضافة لمسته على الموضوع، و لم يحظى موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين، و فيما يلي بعض الدراسات التي تطرقت لموضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس و التي تم الاعتماد عليها في بحثنا و من أبرزها ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة أسماء محمد السيد لطفي 2023 بعنوان: الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقته بالهوية المهنية، و الاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .

و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي[2]

---

[1] عمارة، عاطف.**إعداد البحوث و الرسائل الجامعية**. [د.م]: الروضة للنشر و التوزيع، 2005. ص 64 .

[2] أسماء، محمد السيد لطفي. **الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقته بالهوية المهنية و الاندماج، الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، مجلة كلية التربية. 2023 . مج 03، ع (47). ص 120

لدى أعضاء هيئة التدريس، و معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، و معرفة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، و التحقق من إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الهوية المهنية، و الاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس و الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير: الجنس، التخصص، الدرة العلمية، سنوات الخبرة، و توصلتالدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في مجال التعليم الجامعي و الإسهامات التي يمكن أن تحققها مثل تلك التطبيقات كمعين في عمليات التدريس، و تقويم البحث العلمي، و أصبح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا أصلا من الممارسات المهنية الأعضاء هيئة التدريس على المستوى التدريسي و البحثي .

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس و البحث العلمي، قد أحدث تغييرا جذريا في التصميمات الوظيفية، لأعضاء هيئة التدريس، و بيئات العمل التعليمية،وهذا يعتبر أثر على انخراطهم في الأنشطة المتعلقة بالوظيفة.

- القدرة على التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الهوية المهنية و الاندماج الوظيفي.

- عدم وجود فروقات في الاتجاه بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الجنس ، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة .

و في الأخير وضع الباحث مجموعة من التوصيات أهمها :

* عقد دورات تدريبية و ورش عمل لتزويد أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال و توظيفها في مجال التدريس و تقويم البحث العلمي

* تنظيم اللقاءات التوعوية و التثقيفية لأعضاء هيئة التدريس حول القضايا و الإشكاليات المتعلقة [1]

[1] أسماء، محمد السيد لطفي. مرجع سابق . ص. 120 .

باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.

* تقديم الإرشاد المهني لأعضاء هيئة التدريس ذوي الاتجاهات السلبية، تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تشجيعهم على تبني موقفا ايجابيا حتى يتمكنوا من دعم هويتهم المهنية[1].

الدراسة الثانية :

دراسة لـ: حسن بن سليمان شريف الفيفي، أسامة، بن محمد أمين الدلالعة، بعنوان : واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا) .

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)، و الكشف عن مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، و تكونت عينة الدراسة من (210) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة، و قد استخدم الباحث استبانه في جمع البيانات من العينة. و قد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها :

- درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية جاءت في جميع المجالات بدرجة كبيرة، و أظهرت النتائج بعدم وجود فروق وفقا لمتغير كل من: الكلية، سنوات الخبرة، عدد التطبيقات، على المجلات، مع وجود فروق فردية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية، وفقا لمتغير الدرجة العلمية .

و في الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها :

* نشر الثقافة التقنية و توعية المؤسسات التعليمية و المجتمع المحلي بالآثار الايجابية للذكاء الاصطناعي، و إنشاء قسم خاص بالذكاء الاصطناعي في الجامعات. للعمل على تكوين متخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي، و إجراء المزيد من الدراسات لتطوير جودة أداء الجامعات السعودية مثل: [2]

[1] أسماء، محمد السيد لطفي. مرجع سابق . ص .120 .

2حسن بن سليمان ،شريف الفيفي، أسامة بن محمد ،أمين الدلالعة.**واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)** . مجلة كلية التربية. 2022 ، مج (85) ، ع (01) ، ص 819 .

الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[1].

الدراسة الثالثة :

دراسة لـ: سجود، أحمد محمود المقيطي بعنوان: واقع توظيف الذكاء الاصطناعي و علاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ماجستير في التربية، تخصص الإدارة و القيادة التربوية .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي و علاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و تكونت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريسو قد استخدم الباحث استبياناته في جمع البيانات من العينة و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج أن درجة جودة أداء الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، و أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة جودة أداء الجامعات الأردنية تبعا لمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية.

و قد وضع الباحث مجموعة من التوصيات من بينها:

* أن تتبنى الجامعات الأردنية خططا لزيادة توظيف الذكاء الاصطناعي في المجالين الإداري و الأكاديمي.
* وضع محفزات لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .
* إجراء مزيد من الدراسات لتطوير جودة أداء الجامعات الأردنية مثل الصعوبات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[2].

الدراسة الرابعة:

دراسة لـ: سيدي، أحمد كبداني، عبد القادر، بادن، بعنوان: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم –دراسة ميدانية-

[1] حسن بن سليمان، شريف الفيفي، أسامة بن محمد ،أمين الدلالعة. مرجع سابق.ص. 819 .

[2] سجود، أحمد محمود المقيطي.**واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير ، الإدارة و القيادة التربوية**. عمان: جامعة الشرق الأوسط ، 2021 ، ص 111 .

و تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها و كذلك محاولة التعرف على مدى التزام الأساتذة بتطبيقات معايير الجودة مع رصد أهم أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها في مجال التعليم العالي، و التعرف على مدى توفير الجامعة و الهيئات الوصية على الإجراءات التسهيلية و القانونية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و قد استخدم الباحث أداة2 الاستبيان لجمع بيانات العينة المقدرة بـ 109 مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية، و توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن بنسبة تفوق 81% من وجهة نظر مفردات العينة، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها و الإنسانية، كما أبرزت هذه الدراسة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الجودة وفقا للدرجة العلمية، الرتبة الوظيفية ، الخبرة المهنية[1].

الدراسة الخامسة :

دراسة لـ: فاطمة زيد آل مسعد، لينا أحمد الفراني بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحة الثانوية .

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من جهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، و التعرف على أهم تحديات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظرمعلمات المرحلة الثانوية و استخدمت الباحثة أداة الاستبيان حيث تم توزيعها على مفردات العينة المقدرة بـ (163) معلمة، و أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية من حيث التخطيط للدرس كانت متوسطة بينما فيما بعد التقويم للدرس كان مستوى التقدير متوسط أيضا، كما أسفرت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) حول درجة توظيف تطبيقات[2]

---

[1] سيدي، أحمد كبداني، عبد القادر، بادن.**أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية** . مجلة دفاتر بوادكس. 2021. مج 10. ع(01) ، ص 153 ، 176 .

[2] فاطمة، زيد آل مسعد، لينا، أحمدالفراني . **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحة الثانوية**. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. 2023، مج (11) ، ع(01) ، صص 900.863 .

الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية تغرى لمتغيرات (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، و في الأخير وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها :

- عقد الدورات التدريبية لمعلمي و معلمات المرحلة الثانوية على استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- العمل على تهيئة الصفوف الدراسية لاستخدام التقنيات الحديثة .
- توفير تقنيات و برامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الثانوية[1].

و يمكن القول أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول كل الجوانب النظرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقتها بالبحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة و المعلمين، فهي تتشابه بالخصوص مع الدراسة الأولى و التي عالجت: الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقته بالهوية المهنية و الاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية .

لكن تختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التي تم عرضها، أنها اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لقياس مدى اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية من خلال تحليل البيانات المجمعة و تفسيرها و تجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي :

- تحديد الإطار النظري للدراسة و العناصر المكونة له .
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، و الجوانب التي لم تبحث من قبل .
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها خاصة المتاحة على الخط المباشر.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في طرح الفجوة الأثيرية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي و البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة .
- إعطاء تصور منهجي للإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية .

1-9- تحديد مصطلحات الدراسة :

الاتجاه: هو عبارة عن حالة داخلية للفرد يحدد من خلالها شعوره و سلوكه تجاه موضوعات محددة من خلال قبوله بها أو عدم قبولها .

الأستاذ الجامعي: هو الشخص الذي يزاول مهامه اخل الجامعات و الكليات يكون متحصل على شهادة

[1] فاطمة ،زيد آل مسعد، لينا ،أحمدالفراني . مرجعسابق. ص. 900 .

الماجستير أو الدكتوراه، يقوم بإلقاء المحاضرات النظرية و التطبيقية على الطلبة و الإشراف على بحوثهم .

الذكاء الاصطناعي: و هو عبارة عن مجموعة من البرمجيات التي تقوم بمحاكاة الذكاء الإنساني من خلال قدرة البرنامج على التعامل مع البيانات، و المعلومات و العمل على تخزينها و تحليلها.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي : هي مجموعة من البرامج المصممة للتثبيت على الحواسيب و الهواتف الذكية و التي تمكن المستخدمين من القيام بوظائف متعددة .

البحث العلمي: هو مجموعة الإجراءات و الأساليب العلمية المنظمة و الدقيقة التي ينتهجها الباحث لجمع المعلومات، من أجل الوصول إلى حقائق علمية.

خلاصة الفصل :

في ختام هذا الفصل الذي يعد بمثابة الانطلاقة في موضوع الدراسة يمكننا القول بأننا حاولنا من خلاله أن نقف على مختلف حيثياته، و متغيراته و وضع الإطار العام للدراسة الذي يمكن من خلاله فهم كل جزئيات الدراسة، من خلال التطرق إلى أهمية الدراسة و أهدافها و الإشكالية وصولا إلى أهم المصطلحات و المفاهيم التي تعرضت لها الدراسة، و فيما يلي سنعرض أهم المعلومات النظرية و التي سيتم إسقاطها على الجانب الميداني بغية التوصل إلى أدق النتائج .

الفصل الثاني:

البحث العلمي في

ظل الذكاء الاصطناعي

تمهيد:

مع التطورات في مجال التكنولوجيا، و تعدد أنواعها و اختلاف أشكالها ظهر ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، و التطبيقات المستخدمة من خلاله حيث أصبحت هذه التطبيقات دخيلة على العديد من المجالات من بينها البحث العلمي، و في هذا الفصل سنتحدث في جزئه الأول على البحث العلمي حيث تناولنا: تعريف البحث العلمي و التطرق إلى أبرز خصائصه و مراحله وصولا إلى أهم أنواع البحث العلمي، و تحديد أبرز أهدافه، أما في الجزء الثاني سنسلط الضوء على الذكاء الاصطناعي حيث سنتحدث عن مفهوم الذكاء الاصطناعي و تطوره التاريخي، و من ثم التعرف على أهم خصائصه و مميزاته، وصولا إلى تحديد أهميته و أبرز أهدافه .

أما فيما يخص الجزء الثالث سنتطرق إلى عرض أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي، و تحديد أهمية استخدام هذه التطبيقات مع الوقوف على الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات، و تقديم أهم الإرشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و في الأخير إبراز أهم التحديات التي تواجه مستخدمي الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

2-1- أساسيات البحث العلمي :

يكتسي البحث العلمي أهمية كبيرة في المجتمعات كونه يعكس مظاهر التقدم و الرقي المعرفي و العلمي .

2-1-1- تعريف البحث العلمي: وردت العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم البحث العلمي، و من بين هذه التعريفات ما يلي :

يعرف البحث العلمي على أنه نشاط علمي منظم للتنقيب و الاستقصاء الدقيق في موضوع معين، وفق مناهج علمية و موضوعية لبلوغ المعرفة من خلال اكتشاف الحقائق الصحيحة[1] ركز الباحث في تعريفه على أهمية تقصي الحقائق لبلوغ المعرفة .

و يعرفه هيلواي"hellway" بأنه طريقة للدراسة يمكن بواسطتها حل مشكلة من خلال التقصي الدقيق و الشامل لجميع الأدلة الواضحة التي يحتمل أن يكون لها علاقة بالمشكلة المحددة وضح الباحث هنا طريقة حل المشكلة من خلال البحث العلمي[2]، و يعرف أيضا على أنه: النشاط العلميالذي

---

[1] هدى، بوزيدي. **دور ادارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات: دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية** (على الخط) مذكرة دكتوراه ادارة الأعمال و التنمية المستدامة، سطيف: جامعة فرحات عباس-2019، (زيارة يوم 03-03-2024).ص29 متاح على الخط: http://dspace.univ-setif.dz/ispui/handle/123456789/3528 :8888

[2] سي موسى، أمال.**الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر**. مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسة (على الخط) 2018. (زيارة يوم 05-03-2024). ع2، ص 74 متاح على :http://www.asjp.cerist.dz/en/article/1234663

يهدف إلىإيجاد حلول للمشكلة القائمة و الوصول إلى حقائق علمية و طلب المعارف التي توصل إليهاالباحثون،ركز الباحث في تعريفه على النشاط الذي يهدف إلى طلب معارف الآخرين[1] .

و من خلال التعاريف السابقة توصلنا لصياغة التعريف الإجرائي التالي: البحث العلمي عبارة عن ممارسات و أنشطة تكون بصفة منظمة و مضبوطة وفق منهجية محددة يسعى الباحث من خلالها لتوسيع معارفه و تنمية مهاراته، و البحث في المشكلة و أسبابها وصولا إلى الحلول المناسبة .

2-1-2- خصائص البحث العلمي: للبحث العلمي عدة خصائص أهمها ما يلي :

- **بحث تجريبي:** تتمثل في القدرة الاختيارية و إخضاع الفرضيات للتجارب و الاختبارات لإثبات نتائج البحث العلمي[2].

- أنه ينشأ من السؤال أو المشكلة .

- يتطلب ربطا واضحا بالأهداف .

- يقسم المشكلة الرئيسية إلى مشكلات فرعية يمكن التحكم بها و إدراكها .

- يتقبل افتراضات معينة .

- يتطلب جمع و تفسير البيانات من أجل محاولة حل المشكلة[3].

2-1-3- مراحل البحث العلمي: تتم عملية البحث العلمي بمجموعة من الخطوات هي:

أ/ اختيار موضوع البحث العلمي: يتم اختيار الموضوع انطلاقا من عدة اختيارات أهمها: التخصص، قدرة الباحث و ميوله البحثي .

ب/ التحديد الدقيق للمشكلة: تبدأ من مرحلة الشعور بالمشكلة البحثية .

ج/ تحديد البحث و أهدافه .

د/ صياغة فرضيات البحث .

ه/ جمع البيانات و المعطيات .

ح/ تجهيز البيانات و تصنيفها.

ط/ تحليل البيانات و المعلومات، اختيار الفرضيات و التوصل إلى نتائج .

---

[1] jaradat . Nasser. Maahi. Ahmed, **causes of vulnerability in implementingscientificresearchamongstudents in the arabianuniversities, phlladelphauniversity** (on line) 2014. (consulted on 03-03-2024). Vol 31, n 121, p 36 availeble on : https://search.emarefa.het.sndl1.arn.dz/ar/viewer/bim-377204.

[2] المزاهرة ، منال هلال . **مناهج البحث العلمي** . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2014. ص .34 .

[3] حسين محمد، جواد الجوري. **منهجية البحث العلمي: مدخل لبناءالمهارات البحثية**، عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2003 . ص 47

ي/ كتابة البحث و إخراجه في شكله النهائي[1].

2-1-4- أنواع البحث العلمي: يمكن حصر أنواع البحث العلمي حسب التصنيفات التالية:

1- أنواع البحوث حسب طبيعتها: يتم تقسيمها حسب طبيعتها إلى :

* بحوث نظرية : هي البحوث التي تجري بالأساس من أجل الوصول إلى المعارف العلمية و الإجابة على تساؤلات نظرية دون النظر إلى تطبيق نتائجه في المجال العلمي أو الاستفادة منها، كما أن هذه البحوث تستفيد
من نتائج الدراسات التطبيقية .

* البحوث التطبيقية: هي تلك الدراسات التي يقوم بها الباحث من أجل تطبيق نتائجها لحل مشاكل في جميع المجالات مع تقديم اقتراحات و توصيات علمية[2]

2- أنواع البحوث بحسب المجال: يتم تقسيمها حسب المجال الذي تجرى فيه الدراسة إلى :

* البحوث الميدانية : حيث يقوم فيها الباحث بجمع البيانات من الميدان محل الدراسة، حيث تمثل هذه البيانات الميدانية الركيزة الأساسية للبحث.

* بحوث تجريبية : أي البحوث التي يعتمد فيها الباحث على إجراء التجارب من أجل جمع البيانات البحثية و استخلاص النتائج[3]..

3- حسب الوسائل: يتم تقسيمها حسب هذا التصنيف إلى :

* البحوث الكمية: هي البحوث التي تعتمد أساسا على الأساليب الكمية في الدراسة و تكون أكثر اهتماما بالأسئلة حول كم، كم مرة ، إلى أي مدى ؟

* البحوث النوعية: هي البحوث التي تعتمد أساسا على الأساليب النوعية في الدراسة و تهتم بتطوير و تفسير الظواهر الاجتماعية و إيجاد إجابات للأسئلة التي تبدأ بـ لماذا؟ كيف؟[4]

2-1-5- أهداف البحث العلمي:

1- مواكبة التطورات المختلفة: تسعى الدول و المنظمات إلى تقليل الفجوة المعرفية و التكنولوجية فيما بينها و بين الدول و المنظمات الأخرى و أن هذا يتطلب منها:

---

[1] بختي، ابراهيم. **الدليل المنهجي في إعداد و تنظيم البحوث العلمية: المذكرات و الأطروحات**. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2007 . ص ، ص 7 -8 .

[2] عبد السلام، محمد. **منهج البحث العلمي: في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**. (على الخط). مكتبة النور، 2020. ص، ص 23-24 الزيارة يوم (07-02-2024) متاح على :https://www.noor.book.com/d983d8aad8a7d8a8

[3] عبيدي، سناء. **منهجية البحث**. (على الخط). ميلة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، 2019، ص 20 (الزيارة يوم 07-02-2024) متاح على : http :dspace.centre-univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/571

[4] degu, getu, tegbar, yigzaw. **Researchmethodology**. (on line). University of gondar, 2006. p.p 2-3 (consulted on 08-02-2024).available on : https://www.manaraa.com/post/3339/d983d8aad8a8d981d981d98a

- القيام بعملية البحث و التطوير بهدف مواكبة هذا التطور و اكتشاف العلاقات و الاختراع و الابتكار و التجديد .

- الاتجاه نحو الاستيراد .

2- تطوير ما هو موجود : في كل مرحلة من مراحل التطور كان هنالك مستلزمات يعتمد عليها، و لكن مستلزمات العصور الحجرية لم تبقى ليومنا هذا، و إنما سعى الأفراد إلى تطويرها إلى أن وصل التطور في الوقت الحاضر إلى ما هو عليه، فعلى سبيل المثال أصبحت شبكة الانترنت مصدر لتبادل المعلومات

3- **اكتشاف الحلول مناسبة للمشاكل و وضع المعالجات :** يواجه الأفراد تعقيدات و عقبات و صعوبات ناتجة عن المشاكل التي تواجههم و ليس لهم الحلول مناسبة لها و ليس لهم القدرة و المعرفة على ماهية المعالجات المناسبة و لكن من خلال إجراء البحث العلمي، حول المشكلة يعمل هؤلاء على اكتشاف و إيجاد الحلول المناسبة و وضع المعالجات بالاعتماد على الاستنتاجات التي يتوصل إليها البحث العلمي و أن اكتشاف الحلول يسهل على الأفراد و المنظمات و الأفراد اتخاذ القرارات و القيام بالأعمال.

4- الإجابة على التساؤلات : لكي يتمكن الباحث من الإجابة على الأسئلة المطروحة، و التي تمثل مشاكل و ضغوط فان ذلك بحاجة إلى بيانات و معلومات و مستوى من المعرفة من خلاله يتمكن الباحث من حل المشكلة و الإجابة على التساؤلات و تمثل هذه الإجابة الاستنتاجات التي يتوصل إليها الباحث و المقترحات التي يقدمها في هذا المجال .

5- تحديد الإجابات المناسبة: تحديد الإجابات لا يتم على ضوء المعلومات الشخصية للمسؤول في الوقت الحاضر و إنما يستند على قاعدة واسعة من البيانات و المعلومات تمكنه من تحديد الإجابات و اختيار الإجابة المنطقية التي على ضوئها تتكون لدى المسؤولين صورة واضحة كما يحيط بهم و يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة[1].

2-2- الإطار المفاهيمي حول الذكاء الاصطناعي :

2-2-1- مفهوم الذكاء الاصطناعي: يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى كلمتين هما :

الذكاء: و هو القدرة على إدراك فهم متغيرات الظروف و تعلم الحالات الجديدة و المتغيرة إذ تنحصر مفاتيح الذكاء على الإدراك و الفهم و التعلم .

الاصطناعي: تنسب إلى اصطناع أي ما كان موضوعا على يد صانع، و بالتالي تطلق الكلمة على كل شيء نشأ نتيجة النشاط، و الفعل الذي يتم من خلاله اصطناعه و عليه فالذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب[2].

---

[1] ربحي مصطفى، عليان، عثمان ، محمد، غنيم. **أساليب البحث العلمي**، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2013 . ص 131 .

[2] سليماني، عز الدين. **دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية وضع القرارات الإدارية**، الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية جامعة سكيكدة، 27. 29 جانفي 2009 . ص 6 .

حسب قاموس (webster) حيث ذكر بأن الذكاء الاصطناعي يتكون من كلمتين و هي أن الذكاء هو القدرة على إدراك و فهم و تعلم الحالات أو الظروف الجديدة، أما كلمة اصطناعي ترتبط بالفعل الذي يكون عن طريق اصطناع و تشكيل الأشياء، دون تدخل الإنسان. و عليه فان الذكاء الاصطناعي هو علم يعرف أساس هدفه و هو جعل الآلات تعمل كأشياء و تحتاج ذكاء .

- يعد الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة نتجت بسبب الالتقاء بين الثورة التكنولوجية في مجال علم النظم و الحاسوب و التحكم الآلي من جهة و علم المنطق و الرياضيات و اللغات و علم النفس من جهة أخرى، و يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآليقادر على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، لتزويد الحاسوب بهذه البرامج التي تمكنه من حل مشكلة ما :

- إن الذكاء الاصطناعي هو تصرف الجهاز الذي لو عمله الإنسان فسيطلق عليه الذكاء، و الذكاء الاصطناعي يتعلق بدراسة كيف تجعل الحواسيب تفعل الأشياء التي يفعلها الناس في الوقت الحاضر و بصفة أفضل و الهدف من الذكاء الاصطناعي هو فهم ماهية الذكاء، و جعل الأجهزة أكثر ذكاء[1].

حسب آلانبولنيه: عرفه بأنه علم يهتم بالعمليات المعرفية التي يستخدمها الإنسان في تأدية الأعمال التي تعدها ذكية، و وضع برامج للحاسب الآلي تكون قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، و تعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ القرارات و لكي نتوصل إلى قرار لابد من التوصل إلى عمليات استدلالية متنوعة يتغذى بها البرنامج[2].

حسب جون مكارثي: أحد رواد منظمة العفو الدولية، أول من حدد مصطلح الذكاء الاصطناعي، فقد عرفه علم و هندسة صناعة الآلات الذكية أو هو علم الحاسوب الذي يهدف إلى إنشاء الآلات الذكية.

حسب لجنة الأمم المتحدة: الذكاء الاصطناعي هو علم استنباط نظم قادرة على مشكلة و أداء الوظائف بمحاكاة العمليات الذهنية، كما أنه قادر أيضا على دراسة المشكلة و معرفة كيفية حلها بمفرده دون تدخل البشري[3].

و يطلق على الذكاء الاصطناعي باللغة الانجليزية ARTIFICIAL intelligence، و يسمى أحيانا ذكاء الآلات

---

[1] عثامنية، أمينة. **مفاهيم أساسية للذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**. برلين: المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية و السياسة الاقتصادية، 2009، ص .ص 11-12 .

[2] آلان،بولنيه. تر: علي صبري، فرغلي. **الذكاء الاصطناعي واقعه و مستقبله**. [د.م] عالم المعرفة، 1993 ، ص.ص 11-12

[3] جيلالي، سارة. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المكتبات الجامعية**، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون. تيارت. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. تكنولوجيا و هندسة المعلومات. تيارت: جامعة ابن خلدون، 2022 ، ص 15 .

machine intelligence، و يستخدم اختصار (AI) للتعبير عنه و هو فرع من فروع علم الحاسوبو إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، و يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) إلى الأنظمة و الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام و التي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها[1].

من خلال هذه التعاريف التي عرضناها نستنتج في الأخير أن الذكاء الاصطناعي من أكثر المجالات انتشارا و نجاحا في وقتنا الحالي، حيث تطورت تقنياته و أنظمة استخدامه من خلال التطورات التكنولوجية الحالية، فالذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علم الحاسب الآلي حيث يسعى المختصون في هذا المجال إلى محاكاة العقل الإنساني و القيام بالأعمال التي يقوم بها الإنسان.

2-2-2- التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:

أ/ مرحلة الحماس المبكر: الربيع الأول للذكاء الاصطناعي: 1956-1975: عكست التطلعات الطموحة dartmouthتوقع المشاركون العشرة أن يحرزوا تقدما كبيرا في صين واحد إلا أن ورشة العمل تلك لم تسجل أي تطور مهم، غير أنها شكلت الجذور الأولى لمصطلح الذكاء الاصطناعي، فمن خلال تبادل الثقافات في Dartmouth ، و سلسلة لاحقة من الانجازات البارزة التي حققها الباحثون في الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات تمتلك نفس قدرة الإنسان في المجالات الضيقة مثل البراهين الهندسيةالجبر و الألعاب السهلة، حيث تعتبر هذه الفترة هي الفترة الذهبية للذكاء الاصطناعي و بداية لمحو الفكرة الراسخة أنه "لا يمكن للآلة فعل ذلك".

ب/ مرحلة الأهداف الضخمة (الشتاء الأول للذكاء الاصطناعي) 1976-1980: أثبتت الموجة الأولى من الحماس أنها غير مستدامة حيث بدأ الذكاء الاصطناعي يتجه نحو أول شتاء له في بداية السبعينات حيث أصبحت سرعة التطور تتباطئ، و أنظمة الذكاء الاصطناعي ظلت قدراتها محدودة للغاية، أكثر مع ما كان متوقعا في البداية، و تواجدت أسباب عديدة لهذا التراجع من بينها انفجار في إدماج الاحتمالات، و الذي أظهر أن البحوث الشاملة مقاربة مفتاحية من التجربة و الخطأ في قاعدة العديد من خوارزميات الذكاء الاصطناعي في ذلك الوقت، و تتطلب كميات هائلة من الطاقة المعالجة للكمبيوتر بمجرد انتقال أحدهم من مشكلة في لعبة إلى مشكلة حقيقية في العالم و تفاقم هذا التحدي بسبب القيود التقنية في ذلك الوقت، و بشكل أساسي في محدودية الذاكرة و سرعة المعالج[2] .

---

[1] بلعسل، بنت نبي ياسمين، عمروش، حسين. **الذكاء الاصطناعي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة**. مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية.2022. مج 05، ع01، ص 1155 .

[2] لحمر، هيبة. **التحول إلى ذكاء الاصطناعي بين المخاوف و التطلعات. التجربة الإماراتيةنموذجا**. مجلة الاقتصاد و التنمية. 2021 . مج،09،ع 02، ص.ص 97 – 98 .

ج/ مرحلة النظم الخبيرة (الربيع الثاني للذكاء الاصطناعي 1981-1187: جاءت موجة ثانية في الثمانينات مع ظهور ما يسمى بالنظم الخبيرة، البرامج القائمة على القواعد التي تجيب على الأسئلة و تحل المشكلات داخل مجال محدود من المعرفة المحددة، مثل هذه البرامج تحاكي عمليات اتخاذ القرارات البشرية، و تم ترميزها إلى لغة منطقية، يمكن استخدام الأنظمة الخبيرة كأدوات دعم لصانعي القرار أو التنفذيين، فبعد سنوات من الجمود النسبي، حدثت نهضة يحفزها التقدم في الفيزياء و علوم الكمبيوتر، فضلا عن تطور خوارزمية الانتشار الخلفي، مما جعل من الممكن تدريب الشبكات العصبية متعددة الطبقات القادرة على تعلم مجموعة أوسع من الوظائف المفيدة

د/ مرحلة معارضة الموجة التالية (الشتاء الثاني للذكاء الاصطناعي) 1988-1993 : مرة أخرى يتحول الازدهار إلى كساد، كما حدث لأبحاث اليابان، فشلت كل من الولايات المتحدة و أوربا في تحقيق أهدافهما، العديد من الشركات المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي انهارت بعد سنة 1987، كما تفوقت الحواسيب المكتبية Apple و IBM بسرعة على نظرائها في الذكاء الاصطناعي خاصة الأكثر تكلفة، مع بعض الاستثناءات فقط، أثبتت النظم الخبيرة فائدة عملية محدودة. كانت النظم الخبيرة الصغيرة عادة غير فعالة أو أنها تضيف قيمة صغيرة، أما الكبيرة فقد كان منعها مكلف جدا، و قد اعتبرت القيادة في مكتب تكنولوجيا معالجة المعلومات في DARPA أن الذكاء الاصطناعي لم يكن الموجة التالية.

هـ/ الربيع الثالث و الدائم للذكاء الاصطناعي: 1994-2011: بعد خيبة الأمل في العقود السابقة العديد من الباحثين في الذكاء الاصطناعي، تخلوا عن الأحلام طويلة المدى، و انتقل الاهتمام إلى مجالات فرعية مجزأة تركز على حل مشاكل أو تطبيقات محددة بدقة، فالنموذج التقليدي كان قائما على المنطق، و الذي وصل لقمته مع الأنظمة الخبيرة في الثمانينات و التي وجدت نفسها تتحدى التقنيات القديمة و الحديثة معا، و لعل أهمها جاء على شكل اهتمام متجدد في الشبكات العصبية و الخوازميات الجينية.

و نتيجة لهذا التحول، الذي تتغذى أكثر بقانون "مور" و القدرات المصاحبة في قدرات عشرات السنين حيث حقق البحث فائدة المجالات متنوعة من الألعاب مثل:Deep Blueمن طرف شركة IBM الذي تفوق على اللاعب الشهير Gary Kasparov إلى الخدمات اللوجستية و المركبات الفضائية و الأقمار الصناعية و الروبوتات، إدارة المرور، التشخيص الطبي ... الخ[1].

و/ مرحلة البيانات الضخمة و التعليم العميق و ثورة الذكاء الاصطناعي 2012 إلى غاية يومنا هذا : في السنوات الأخيرة النسخة الثالثة للذكاء الاصطناعي، بلغت نقطة تحول، حيث استفاد الباحثون بشكل هائل من طفرة هائلة في المستوى و التنوع و مصادر التمويل و المواهب، بما في ذلك الشركات الرائدة في

[1] لحمر، هيبة. مرجع سابق .ص.ص.97 – 98 .

المجال مثل: Facebook, IBM , Microsoft , Apple , Amazon , Baidu , Google فهي تعتبر نظام الذكاء الاصطناعي قلب نظام أعمالها .

استفاد البحث في مجال الأبحاث، فشركات صناعة السيارات Ford , Toyota ,Benz BMW قدمت مليار دولار في برامج الاستثمار لسيارات البراري[1].

2-2-3- خصائص و مميزات الذكاء الاصطناعي : يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص و المميزات نذكر منها :

* استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة .
* القدرة على الإدراك .
* القدرة على اكتساب المعرفة و تطبيقها .
* القدرة على التعلم و الفهم من التجارب و الخبرات السابقة .
* القدرة على استخدام الخبرات القديمة و توظيفها في مواقف جديدة.
* القدرة على استخدام التجربة و الخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة .
* القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف و الظروف الجديدة .
* القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة و المعقدة .
* القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة .
* القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة .
* القدرة على التصور و الإبداع و فهم الأمور المرئية و إدراكها .
* القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية .

بعبارة أخرى فان الذكاء الاصطناعي يتمتع بمجموعة من المميزات التالية :

1- إمكانية تمثيل المعرفة: إن برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات اذ تستخدم هيكلة خاصة لوصف المعرفة، و هذه الهيكلة تتضمن الحقائق (Facts) و العلاقات بين هذه الحقائق (relationship) و القواعد التي تربط هذه العلاقات Rules... الخ و مجموعة الهياكل المعرفية تكون فيما بينها قاعدة المعرفة Knowledge Baseو هذه القاعدة توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة المراد إيجاد حل لها .

2- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل: من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجها تقتحم المشاكل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، و هذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطواتمتسلسلة تؤدي إلى الحل الصحيح و لكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدةمع

[1] لحمر، هيبة . مرجع سابق .ص .99 .

الاحتفاظ[2] باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعا، أي التركيز على الحلول الوافية Sifficient Solutionsو عدم تأكيد الحلول المثلى أو الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التقليدية الحالية، و من هذا المنطلق فان حل معادلات من الدرجة الثانية لا بعد من برامج الذكاء الاصطناعي .

لأن الطريقة معروفة و لكن برامج لعبة الشطرنج تعد من الأمثلة الجيدة لبرامج الذكاء الاصطناعي و ذلك لغياب طريقة واضحة و أكيدة لتحديد الحركة القادمة .

3- قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة: من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على إيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات متوافرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل، و أن تبعات عدم تكامل المعلومات تؤدي إلى استنتاجات أقل واقعية أو أقل جدارة و لكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة.

4- القابلية على التعلم: من الصفات المهمة للتصرف الذي القابلية على التعلم من الخبرات و الممارسات السابقة إضافة إلى قابلية تحسين الأداء بالأخذ بنظر الاعتبار الأخطاء السابقة، هذه القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات و استنتاج حالات مماثلة و انتقائية و إهمال بعض المعلومات الزائدة.

5- قابلية الاستدلال: و هي القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة و من واقع المعطيات المعروفة و الخبرات السابقة و لا سيما للمشكلات التي يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، هذه القابلية تتحقق على الحاسوب، يخزن جميع الحلول الممكنة إضافة إلى استخدام قوانين و استراتيجيات الاستدلال inferenereles and strategiesو قوانين المنطق[1].

2-2-4- أهمية الذكاء الاصطناعي: تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنظمة التي توضح الذكاء الإنساني و ذلك من أفهم اللغة تعلم معلومات جديدة و جل المشاكل كما يقوم بالكشف عن أوجهالفكر الذهني الإنساني التي يتم من خلالها الفهم، الإبداع التعليم الإدراك... و ذلك بهدف تطبيقها إلى جهاز الحاسوب .

- الذكاء الاصطناعي يهتم في المحافظة على القدرات البشرية .

[2]أبو بكر ،خوالد.**تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، 2019. ص.ص 13-14 .

[1]أبو بكر، خوالد.مرجع سابق. ص.ص. 13-14 .

- من خلال الذكاء الاصطناعي يتمكن الإنسان من استخدام اللغات الإنسانية في التعامل مع الآلات بدلا من لغات البرمجة الحاسوبية .

- للذكاء الاصطناعي دور مهم في كثير من الميادين و المجالات.

- تساهم الآلات الذكية في تقليل من المخاطر و الضغوطات التي تواجه الإنسان .

- ساهم الذكاء الاصطناعي في حل العديد من المشكلات و تبسيطها .

- يساعد الذكاء الاصطناعي في الوصول إلى العديد من الاكتشافات و التطور في الميادين العلمية .

- يتصف الذكاء الاصطناعي بديمومة مع إمكانية حفظه و سهولة تخزينه، كما يعود الذكاء بالمنفعة على حياة الإنسان في العديد من المجالات و ذلك بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري بحيث تصبح للحاسوب قدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات بأسلوب منطقي و تفكير العقل البشري، و تتمثل هذه العمليات في التعلم، التحليل التصحيح التلقائي أو الذاتي[1]

- و باختصار فان أهمية الذكاء الاصطناعي أكبر من أن تحصى في نقاط سريعة و لكن يمكن الإشارة إلى بعض جوانبها و منها :

- من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية .

- بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات و استخدامها في متناول كل شرائح المجتمع حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المختصين و ذوي الخبرات.

- سيلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض و وصف الأدوية، و الاستشارات القانونية و المهنية، و التعليم التفاعلي، و المجالات العسكرية

- ستسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار، فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية و الدقة و الموضوعية و بالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ و الانحياز و العنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو حتى الشخصية.

[1] سجود ،أحمد محمود المقيطي. مرجعسابق .ص.ص 14-15.

- ستخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر و الضغوطات النفسية و تجعله يركز على أشياء أكثر أهمية و أكثر إنسانية و يكون ذلك بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة و الخطرة[2]

و استكشاف الأماكن المجهولة و المشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية[1].

2-2-5- أهداف الذكاء الاصطناعي :

يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني اتسم بالذكاء، و تعني قدرة برنامج الحاسوب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف، أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو التوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج، و يعتبر هذا نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف باسم تقنية المعلومات التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الإنسان، و تنحصر أهم أسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة[2].

- كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني من خلال برامج الحاسب الآلي أي قدرة الحاسب الآلي على حل مسألة ما أو اتخاذ قرارات.

- يهتم الذكاء الاصطناعي بالأنظمة التي تقدم لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم و الإرشاد و التفاعل .

- تمكن الآلات و أجهزة الحاسوب من معالجة المعلومات بطرق أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل .

- تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تهدف إلى الفهم الأفضل للذكاء الإنساني من خلال دراسة العقل الإنساني حتى يمكن محاكاته.

- يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تطوير مهام الحاسوب بطريقة منتظمة مع الذكاء البشري و قدرة الحاسوب على الفهم و التعلم و حل المشاكل.

- و يهدفأيضا الذكاء الاصطناعي إلى إعداد برامج و أجهزة تجعل الآلة تقوم بأعمال شبيهة بعمليات التفكير البشري كآلات تعلم الاستنتاج، و البرمجة الذاتية[3].

2-3- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

---

[2] عادل عبد النور ،بن عبد النور. **مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي** ، [د،م]: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية، 2005. ص.ص 8-9 .

[1] عادل عبد النور ،بن عبد النورمرجع سابق . ص. 9 .

[2] آلان،بولينه. مرجع سابق . ص .11

[3] أحمد محمد فتحي، الخولي. **المسؤولية المدنية الناتجة عن استخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي**. مجلة البحوث الفقهية و القانونية. 2021 . ع 36، ص 234 .

2-3-1- أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها الباحثين في ميدان بحوثهم، وفيما يلي سيتم عرض البعض من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعتمدة مؤخرا من قبل الباحثين:

2-3-1-1- تطبيقات البحث عن المراجع و الدراسات السابقة:

لقد تعددت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم الباحثين في مختلف مراحل البحث العلمي و من بين هذه التطبيقات التي عرفت انتشارا واسعا:

- Google Scholar و يبحث هذا المحرك في مجموعة من المواقع التابعة للمراكز العلمية و يقدم أفضل النتائج البحثية التي نالت اهتمام الباحثين، كما ينتج مجموعة من خيارات البحث المتعددة، كذلك خاصية الإشعارات التي تقدم بيانات إضافية عن الاهتمامات البحثية سواء بيانات بيبليوغرافية أو اقتباسات، كما يتيح خيارات التوثيق حسب الأنظمة المشهورة[1].

- نجد أيضا تطبيق: Zotero,end Note: يساعدان الباحثين على توليد الاستشهاد في النص و يدعمان كل من word ، . PDF

في حين نجد تطبيق Elicit: يتميز بتلخيص النصوص و الحصول على المعلومات الموجودة فيها و المتعلقة بموضوع البحث[2].

- أما تطبيق Schobot: فهو محرك بحث يعمل عليه العديد من الباحثين، فهو يساعد في الحصول على نتائج غير عادية فبمجرد رفع موضوع دراستك عليه، سيقدم لك العديد من النتائج المتعلقة بموضوع البحث. يهدف إلى أن يكتب الباحث العلمي دراسته بنفسه، كما أنه من أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يحول من PDF إلى Word و بجودة عالية، كما يعتبر سكويوت من محركات البحث المتاحة للغة العربية و الانجليزية[3].

2-3-1-2- تطبيقات إعادة صيغ الجمل و النصوص :

---

[1] أيمن ابراهيم، أحمد جليوش. **الذكاء الاصطناعي و دوره في تنمية مهارات البحث العلمي**. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية. 2024. مج 04،ع04، ص 1427 .

[2] سابق،أميرة، **الذكاء الاصطناعي:رؤى متعددة التخصصات**. ط1. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية، السياسية، 2024. ص 76 .

[3] بسنت،محمد. **أهم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**. موقع سندك. 02أغسطس 2023 (زيارة يوم 21 أفريل 2024). متاح على الخط : http://www.sanadkk.com

تعد الصياغة عملية تعديل النص بشكل جديدا سواء كان ذلك بتغيير الكلمات أو التعبيرات، أو تغيير ترتيب الجمل من أجل تحسين وضوح المحتوى و فهمه، و من بين هذه التطبيقات ما يلي:

- Rewrit online: و هو عبارة عن منصة الكترونية تساعد الباحثين في إعادة صياغة المقالات و البحوث بطريقة احترافية، كما تحتوي على ميزة البحث عن الكلمات المفتاحية، أي أنك تقوم بكتابة كلمة أو مصطلح معين متعلق بموضوع بحثك فتقوم المنصة أو التطبيق باعتراض أكثر من 60 كمية مرتبطة .

-Neural Writer: أداة الكترونية مجانية تعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يحتوي على 28 لغة، يسمح للمستخدم بكتابة ما يعادل 10000 حرف هذه التقنية تقوم بإعادة صياغة الكلمات الجمل و حتى الفترات، مع حفظ المعنى الأصلي لمحتوى الجمل .

- تطبيق Simplified: تم تطوير هذا التطبيق لإعادة الصياغة للباحثين في تبسيط و فهم النصوص الطويلة و المعقدة و تحليلها و صياغتها بشكل أكثر وضوح .

- MagicWrite: تحظى مهارة الكتابة بأهمية كبيرة في المجال العلمي، و لكن قد يواجه الكثيرون صعوبات في التعبير الدقيق و السلس في كتاباتهم، لذلك تم تطوير تطبيق Magic,Write ليكون مساعدا ذكيا للباحثين على تحسين مهاراتهم في الكتابة و إنتاج نصوص ذكية و فاعلة، يستخدم هذا التطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي و يعمل على توفير أدوات تصحيح النحو و الإملاء مما يساعد على تحسين جودة الكتابة و وضوحها [1] .

و توجد أيضا تطبيقات أخرى أكثر استخداما لدى المتخصصين في المكتبات و المعلومات نذكر منها kattab/rytr/essay.bot حيث تعبر هذه التطبيقات داعمة للغة العربية.

2-3-1-3- تطبيقات البحث داخل الملفات و النصوص:

هناك العديد من التطبيقات التي يعتمد عليها الباحثين فيما يسمى بأدوات البحث داخل الملفات و النصوص، و تجميع الفقرات وفقا لكلمات البحث الرئيسية، و من أهم تلك التطبيقات DataSearch: و هو محرك بحث علمي يقدم بيانات لمجموعات من البحوث في صورة مستخلصات و يقوم بقراءة الملفات PDF من الويب أو الحاسوب و يقوم بتصنيفها و البحث فيها بالكلمات و الفقرات، و هناك مجموعة من التطبيقات التي تستخدم في ذلك السياق و منها [2] TextGeneration-Tolk, to books.

[1] سابق،أميرة. مرجع سابق. ص 76 .

[2] أيمن ابراهيم، أحمد جليوش. مرجع سابق . ص 1428 .

2-3-1-4- تطبيقات التحليل الإحصائي للبيانات و تفسيرها:

يعتبر التحليل الإحصائي للبيانات أحد الأدوات الأساسية التي تساعد في فهم الظواهر و في السنوات الأخيرة شهد مجال الذكاء الاصطناعي تقدما كبيرا حيث تم تطوير أدوات و تقنيات جديدة لتحليل البيانات بكفاءة أعلى و من أشهر الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي أداة Excel و التي تقدم خدمات في التحليل الإحصائي بالإضافة إلى أدوات أخرى مثلSPSS

كما نجد في هذا السياق تطبيق Chatgpt الذي يساعد في تفسير البيانات و مساعدة الباحثين و الطلاب على فهم أهمية و معنى البيانات و الاتجاهات و الأنماط و الانحرافات، لذلك فان تطبيق Chatgpt من التطبيقات التي تم استخدامها في تفسير و تحليل البيانات، فهو يقلل من الوقت اللازم لتحليل البيانات، لكن بشرط من الباحثين تحليل البيانات بدقة.

2-3-1-5- تطبيقات الترجمة الآلية للنصوص:

تعد الترجمة من العمليات المعقدة التي تتطلب فهما عميقا، و نجد مؤخرا أن أغلب الباحثين يلجؤون إلى البحث عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالترجمة، و ذلك بغرض ترجمة المقالات و المذكراتو النصوص و الأبحاث العلمية. بغرض جمع المادة العلمية، و نظرا لهذا الكم التكنولوجي الهائل برزت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال منها:

- Google Translator: هو واحد من أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة، خاصة في مجال البحث العلمي، يعمل على دعم العديد من اللغات، يمكن للمستخدم تحميل ملفات نصية أو صوتية أو صور... الخ، و من ثم يقوم التطبيق بمعالجتها من خلال الذكاء الاصطناعي للكشف عن اللغة المراد ترجمتها.

- Microsoft Translator: من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بترجمة النصوص المقدمة من شركة مايكروسوفت يساعد الباحثين في مختلف المجالات لترجمة نصوصهم الأجنبية إذ يدعم ما يقارب 80 لغة متوفرة في قاعدة البيانات الخاصة به بالإضافة إلى إمكانية النطق بها و التحدث بها هذا بالإضافة إلى كتابة النصوص و إدراجها سواء من خلال ملف txt أو من خلال ملفات صوتية أو صور.

و بالإضافة إلى التطبيقات السابقة نجد أيضا تطبيق CHATGPT الذي يمكن استخدامه أيضا في مجال الترجمة حيث يمكن من ترجمة النصوص من أي لغة إلى لغة أخرى [1].

2-3-1-6- تطبيقات التدقيق اللغوي و الإملائي:

هناك مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ظهرت على الساحة الرقمية و التي تدعم التدقيق اللغوي و الإملائي للنصوص و الكلمات و من أشهرها: ترينكا (Trinka): يعد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في البحث العلمي فهي تسمح بتحسين القواعد اللغوية فهو من التطبيقات التي تم إنشاؤها للكتابة الأكاديمية و النقدية، فيحتوي البرنامج على العديد من التدقيقات النحوية و الإملائية القوية و التصحيح النحوي، كما يساعد في بيانات التأليف، و المراجع و الخطة الأساسية للتطبيق و هو الاستخدام المجاني، كما يتيح إمكانيةتحميل 10.000 كلمة شهرية مجانا، و نجد أيضا تطبيق (word, moda, oio, hemingway, grammarly)[1]

2-3-1-7- تطبيقات خاصة بالعروض التقديمية و المؤشرات:

تعددت التطبيقات في هذا المجال و التي تدعم جمود الباحثين في هذا الإطار العلمي و من أهمها: microsoft.powerpoint/contextmindsmindiyaps.com .

أفكارهم و نتائجهم البحثي في صورة أشكال و عروض توضيحية، تساعد على توضيح و تمثيل البيانات بصورة مبسطة قابلة للفهم و الاستيعاب كما توجد تطبيقات تدعم تقديم المؤشرات العالمية مثل world bank data حيث تقدم هذه الأخيرة مجموعة من التقارير العامة في صورة مؤشرات يمكن عرضها و الاستفادة منها[2].

2-3-1-8- تطبيقات لكشف السرقة العلمية و نسبة الاقتباس:

قد يعتبر البحث العلمي و تطوير المعرفة العلمية من المهام الأكثر تحديا و أهمية للباحثين و الطلاب على حد سواء، و لكن في عالم يعتمد على التكنولوجيا و وفرة الموارد، أصبح من السهل إغراق العقول بالمعلومات و الأبحاث المنسوبة للآخرين، مما يؤدي إلى ظاهرة السرقة العلمية، و هنا يبرز تطبيق Turnitin لكشف السرقة و نسبة الاقتباس كحل لهذه المشكلة المتفشية.

يعتبر تطبيق Turnitin: من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المطورة خصوصا للكشف عن السرقة العلمية و التلاعب في الأبحاث الأكاديمية، حيث يعتمد التطبيق على تقنيات متقدمة و قواعد بيانات ضخمة

[1] سابق،أميرة. مرجع سابق.ص.ص .77 - 78-79 .

[1] أيمن ابراهيم ، أحمد جلويش. مرجع سابق .ص. 1429 .

[2] محمد، أنس الباز. **دورة تدريسية عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي و تخليق الأفكار البحثية**. محاضرة عن بعد. القاهرة، 2023/03/31 (زيارة يوم 24 أفريل 2024). متاح على الخط .http//www.youtube.com/mohamedanse/daz5861

لمقارنة المستندات المقدمة بهدف تحديد مدى أصالتها، كما يعتبر هذا التطبيق أداة فعالة في تحليل المحتوى و الكشف أي تشابه بين الأبحاث المقدمة و الأبحاث السابقة المتاحة[3] .

يتم استخدام تطبيقTurnitin بشكل واسع في المؤسسات التعليمية و الجامعات للتأكد من أصالة الأبحاث و المقالات العلمية المقدمة من قبل الطلاب و الأكاديميينو الشكل التالي يوضح نموذج

لفحص نسبة الاقتباس بتطبيق تورنيتين[1].

2-3-2- فوائد استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

توجد هناك العديد من الاستخدامات التي تتعلق بأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و من أهمها ما يلي:

- تساهم بشكل كبير في البحث الأولي، فيوفر للباحثين عدد كبير من المقالات و الأبحاث التي تتعلق بمجال بحثهم.

- تساعد أيضا في تحليل البيانات الضخمة التي تحتوي عليها الأبحاث العلمية فيمكن لنماذج التعلم العميق أن تستخرج المعلومات المخفية في البيانات.

- يمكن للباحثين أن يستخدموا تقنيات الذكاء الاصطناعي لكي تساعدهم في تطوير النماذج التنبؤية التي تعتمد على البيانات التاريخية، مما يساعدهم على التنبؤ بنتائج الأبحاث.

- تساهم الذكاء الاصطناعي في توليد المحتوى الأكاديمي سواءا كانت مقالات علمية أو أوراق بحثية و من ثم تساعد على إنتاج محتوى دقيق ذو دقة عالية.

- تعمل هذه التطبيقات في البحث العلمي بشكل كبير في تعزيز عملية الكتابة، كما يحتوي على العديد من أدوات لتصحيح الأخطاء الإملائية .

- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين نتائج البحث، و رفع جودة المعلومات المتاحة على الإنترنيت، كما تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في ترتيب الصفحات.

- تساعد الباحثين في إعداد النصوص الأكاديمية ثم نتقدم توجيهات حول التنظيم العام للنص.

- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في تحليل النصوص الأكاديمية و دراسة المفاهيم و المعلومات التي تحتوي عليها الأبحاث العلمية .

[3] سابق،أميرة. مرجع سابق.ص.ص.79-80 .

[1] سابق،أميرة. مرجع سابق. ص .80 .

- تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث لتضيف الأبحاث العلمية، وفق للموضوع و المجال العلمي، كما تساهم في تحديد المقالات ذات الصلة و ربطهم معا للوصول إلى بحث شامل[2].

2-3-3- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي :

هناك العديد من الأدوار التي تقع على عاتق الذكاء الاصطناعي القيام بها و التي بدورها تساهم في تطوير مهارات البحث العلمي نذكر منها ما يلي:

2-3-3-1- الروبوتات المستخدمة في العملية التعليمية: هي جزء هام موجود في أنظمة الذكاء الاصطناعي، فهي برمجيات تحاكي عمليات المحادثة لأشخاص حقيقيين، بالإضافة إلى توفير التفاعل بين المتعلم و البرنامج المعد، و ذلك باستخدام الرسائل النصية أو الصوتية حيث أنه مبرمج و يعمل بشكل مستقل دون تدخل بشري، إن الهدف من استخدام هذه الربوتات التعليمية و هو الإجابة عن الأسئلة التي قد تطرح عليه و تقديم الأجوبة من قواعد البيانات المخزنة فيه، و يقوم باستدعائها و الإجابة على أسئلته و استفسارات الآخرين.

2-3-3-2- نظم التدريس الذكية: تنحصر وظيفة هذه النظم بتوفير دروس تعليمية متخصصة للطلبة في موضوعات و علوم مختلفة، حيث أن تطبيق هذه الأنظمة باستخدام الذكاء الاصطناعي المماثلة في عملية التدريس و التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل الفصل الدراسي كتقديم أنشطة تناسب مع احتياجات المتعلم، و التي من شأنه المساهمة في تقليل الأعباء التدريسية على الأستاذ الجامعي داخل الفصل الدراسي الواحد .

2-3-3-3- المحتوى الذكي: و يقصد به إنشاء محتوى رقمي بواسطة الربوتات بنفس مهارة الإنسان، بما يمكن الذكاء الاصطناعي المساعدة في تحويل الكتب و المذكرات المطبوعة إلى صيغة رقمية أو إنشاء منصات رقمية تعليمية للباحثين في جميع الأعمار، و إتاحتها في أي زمان و مكان عبر استخدام شبكة الإنترنت، كما يتنوع هذا المحتوى في طرق العرض من الوسائط بما في ذلك الفيديو و الصوت و المساعد التعليمي عبر الإنترنت و خير دليلذلك المحاضرات الرقمية، و المؤتمرات الافتراضية التي لاقت رواجا كبيرا.

2-3-3-4- الأنظمة الخبيرة: هي برامج متخصصة و مصممة لمماثلة السلوك أو المهارات البشرية، تتبع أهمية تلك الأنظمة حيث أنه يمكن استخدامها في أي وقت لدعم و تحسين و إثراء عمليات التعلم فهي تعد نوع من أنواع أنظمة الحاسب الآلي و التي تحتوي على الكثير من جوانب التعلم المعرفية في علم معين.

2-3-3-5- التقويم: و يتم ذلك عبر تقييم الطلبة من طرف الأساتذة بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي من عدة جوانب مثل: الواجبات المنزلية، مستويات اللغة، و هذا ما يميز الذكاء التقليدي عن الذكاء

[2] بسنت ، محمد . مرجع سابق.

الاصطناعي في الأخذ بعين الاعتبار من جوانب التعلم في عمليات التقييم بالإضافة إلى بيان أوجه القصور لدى الطلاب[1].

2-3-4- إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

في هذا العنصر سوف نذكر بعض الإرشادات التي نأمل أن تأخذها الجامعات و مراكزالبحوث بمأخذ الجد، و أن تصدر منها تشريعات للباحثين و العاملين فيها، لرفعة مستوى البحث ، و مصداقيتهلديها:

2-3-4-1- من حيث موثوقية و حماية البيانات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي:

لكي يتحقق من موثوقية البيانات لا بد من الآتي .

1/ التحقق من مصدر البيانات : لكي يتعامل مع المعلومات المنتقات من مراجع متنوعة في أثناء كتابة البحث العلمي لا بد من التحقق من دقة البيانات، و صحة نسبتها إلى مصادرها التي رجع إليها .

2/ النقل الصحيح للبيانات : في ظل وجود تقنيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لا بد أن يتحقق الباحث من صحة المعلومات التي أعيدت صياغتها، أو تحليلها، أو نقلها بواسطة التطبيقات الذكية و أن يظهر الباحث شخصيته في الصياغة و دقته في النقل لمعلومات صحيحة، فربما يحصل الباحث على معلومات مزيفة، نتيجة الاعتماد الكلي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أثناء عملية البحث و هو ما يعرض بحثه للانتقاد .

3/ التأكيد على نوع الصيغ المستخدمة: بحيث تختار صيغ لحفظ النص تمنع النسخ أو التغيير مثل صيغ PDF المغلقة، أو عبر تطبيقات القارئ الآلي التي لا يمكن النسخ منها أو الإضافة لها .

4/ إيجاد السبل الكفيلة لحمايتها: من النسخ أو التغيير، و أن يستفاد منها في أعمال البحث العلمي وفق معايير و منهجيات البحث العلمي، و لاستخدام المصرح به من قبل مالك البيانات عند الاقتباس أو الاستشهاد بها، وفقا لما أوردته منظمة التربية و الثقافة و العلوم حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البيان الذي حظي بموافقة دولية و كانت من أبرز توصياته[1].

2-3-4-2- العدالة ضمن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

لا بد من ضمان العدالة بكافة صورها أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي، و هو ما أكده هذا الدليل الإرشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي حيث يتسع في شموليته ليشمل:

- العدالة في التغطية السكانية الديمغرافية عند اختيار عينة البحث.
- العدالة في التعامل مع العينة بغض النظر عن الجنس و اللون، العرق .
- توزيع أفراد العينة بمعيارية علمية منصفة.
- العدالة في تصميم البحث و جمع البيانات المتعلقة به و فهمها و تحليلها .

[1] سابق ،أميرة . مرجع سابق .ص.ص. 98- 99 .

[1] محمد حسام ،محمود لطفي و آخرون. **دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي**. قسنطينة: دار سوهام للنشر و التوزيع ، 2023 . ص .ص 47-48.

- العدالة في اختيار الخوارزميات المتخصصة في تحليل النتائج، و تطبيقها[2]

- العدالة و عدم التحيز عند إبراز النتائج و تفسيرها، و التوصيات بمنهجية علمية واضحة تضمن عدم تحيز الذكاء الاصطناعي .

- ضرورة إشراك العقل البشري في تفسير النتائج .

2-3-4-3- الشفافية :

إن توفر الشفافية من أهم معايير استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تتيح لمستخدمي الذكاء الاصطناعي في البحث أيا كان مجاله صحيا أو اجتماعيا أو أي مجال آخر معرفة منطق عمله و أسباب خروج نتائجه بالشكل الذي خرجت به:

- تدخل العنصر البشري عندما لا يصلح استخدام الذكاء الاصطناعي .

- معرفة أسباب الأضرار التي قد تحدث، و التدخل لمنعها.

- المراجعة و التدقيق و التحقق من إجراء عملية البحث العلمي المدعومة من الذكاء الاصطناعي بشفافية كافية بفهم عمليات و نتائج البحث، و تطوير إجراءات عمله مستقبلا.

- القدرة على تقييم البيانات من حيث دقتها، و ملاءمتها، و صحتها و معرفة مصدرها .

- تدريب و بناء هذه الأنظمة بطريقة تحقق الشفافية، و تسمح بالتفسير.

2-3-4-4- الإنسانية:

لا بد من اعتبار القيم الإنسانية و المفاهيم المتصلة بها أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و من ذلك:

- وضع حدود لاستخدامات الذكاء الاصطناعي بما يتسق مع الحاجات الإنسانية.

- لا بد أن تتضح مكامن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الحث العلمي على هيئة فوائد محتملة لاستخدام هذه التطبيقات على البشرية .

- توضيح الجوانب الإنسانية المرتبة عليها التي يمكن إدارتها من خلال المنطق و الفطرة الإنسانية كمعيار أخلاقي مؤثر و فاعل عند الإقدام على استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

- وضع أطر الأخلاقيات التي تكفل بقاء الإنسان في مأمن من أشكال الانتهاكات التي يمكن أن يقدم عليها الذكاء الاصطناعي عند التخلي عن الإنسانية.

2-3-4-5- النزاهة :

لا بد من توافر نزاهة الاستخدام الناشئ عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي خاصة في الحالات التالية:

- عندما يتعلق الأمر بحقوق الملكية الفكرية، و السرقات الأدبية.

- تحديد مسؤولية الأعمال العلمية التي تنتجها برمجيات الذكاء الاصطناعي مثل: تأليف الكتب، كتابة

[2] مرجع نفسه. ص .ص .52-53 .

الرسائل الجامعية، كتابة المقالات[1].

2-3-4-6- السرية :

الالتزام بعدم إفشاء البيانات التي يتم إدارتها بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأي طرف ثالث مثل الجهة التي تمتلك تقنية الذكاء الاصطناعي أو التي تدير استخدامها، أو تحلل بياناتها[1].

2-5- التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

على الرغم من اهتمام الباحثين بالذكاء الاصطناعي و ما يقدمه من تسهيلات في مجال البحث العلمي إلا أنه يواجه جملة من التحديات التي من شأنها التأثير عليه سلبا و فيما يلي سوف نتطرق إلى بعض التحديات الداخلية و الخارجية التي يواجهامستخدموا الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

- التحديات الخارجية: و التي تتمثل في تحديات التكنولوجيا و المعلوماتية، و تحديات العولمة و الديمقراطية، و التحديات الاجتماعية و السكانية و البيئية و الاقتصادية .

- التحديات الداخلية: من مثل الأنماط الجديدة، و التعددية الثقافية و الطبقية الأكاديمية، و ضغوط العمل، و هيمنة القيم الاقتصادية على البحث العلمي و تحولات سوق العمل، و نقص اكتمال البنية التحتية للتحول الرقمي في الجامعات و الأقسام العلمية و مراكز البحوث .

فتطبيقات الذكاء الاصطناعي و لمالها من فائدة و أهمية جليلة في ميدان البحوث العلمية الا أنه يجب ألا يتغافل عن سلبياتها التي تتحول إلى تحديات و التي تحول دون الاستفادة المثلى في ميدان البحث العلمي.

- احتمالية الخطأ: فتطبيقات الذكاء الاصطناعي ليست مثالية، لأنها تبقت صناعة بشرية، و بالتالي و على الرغم من استخدامها لتقنيات المحاكاة و الخوارزميات إلا أنه قد يشوبها الخطأ في تحليل البيانات، مما يقلل من درجة الموثوقية .

[1] محمد حسام،محمود لطفي و آخرون.مرجع سابق . ص .ص.54-55 .

[1] محمد حسام، محمود لطفي (و آخرون). مرجع سابق . ص. ص 57- 58 .

- عدم القدرة على التأكد من مصداقية المعلومات: مها يضعف من درجة البحث العلمي، الذي يتطلب الدقة و الموضوعية و التمكن من التفكير الابستمولوجي و الأخطاء الابستمولوجية التي تعيب[2]

البحث العلمي التي تجعلنا نشط في صحة النتائج، و بالتالي عدم القدرة على الاعتماد عليها و تعميمها[1]

و يمكن تلخيص السلبيات في النقاط التالية :

- التكلفة العالية التي تترتب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و تحديثها و صيانتها .

- التخوف مما قد يترتب على الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلوكيات و ممارسات ترتبط بالأخلاقيات و القيم البشرية .

- فقدان قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته على تغيير نظام عملها و تطويره في حال تلقيها نفس البيانات في كل مرة، مما قد يجعلها عديمة الفائدة في مرحلة معينة .

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ميدان البحث العلمي تحتاج بنية تحتية رقمية لا تتوافر في معظم مؤسسات البحث العلمي على مستوى المدن و افتقارها في القرى[2].

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي أحدث التقنيات، حيث أصبحت تمكن المستخدمين من سهولة البحث عن المعلومة و الوصول إليهاو ذلك ما توفره هذه التطبيقات من مميزات مصممة خصيصا لأغراض البحث العلمي .

[2] سابق،أميرة.مرجعسابق . ص 102 .

[1] سابق،أميرة. مرجع سابق . ص 102 .

[2] مجدى صلاح ،طه المهدي. مرجع سابق . ص.100.

الفصل الثالث:

توجه الأساتذة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

تمهيد:

يعد الجانب الميداني للدراسة الركيزة الأساسية لأي دراسة، فلا يجب الاكتفاء بالمعلومات النظرية، دون إجراءإسقاط لها على أرض الواقع، فهو يعد تكملة و تدعيما لما جاء في الجانب النظري للدراسة، و هذا من خلال ما يتم التوصل إليه من نتائج و حقائق علمية تعكس الظاهرة المدروسة و ذلك من خلال جمع البيانات عن طريق أساليب علمية و منهجية و تحليلها و استخلاص نتائج تساهم في إيجاد حلول فعالة.

و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلىإجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على مدى توجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي، نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية انطلاقا من النتائج المتوصلإليها، كما سنعرض من خلاله حدود الدراسة، مجتمعها ، عينتها ، كذلك الأداة المستخدمة في جمع و تحليل البيانات و التأكد من صحة الفرضيات، و محاولة إيجاد حلول و اقتراحات للإشكالية المطروحة .

3-1- حدود الدراسة:

يجب أن تتوفر الدراسة الميدانية على حدود و مجالات مضبوطة تمكن من تحديد معالمها الأساسية وتتمثل في الحدود الموضوعية الجغرافية، الزمنية، البشرية،الديمغرافية و فيما يلي سنوضح كلن منها:

أ- الحدود الموضوعية:

يجب على الباحث عند إجرائه لدراسته الميدانية تحديد حدوده الموضوعية التي تعتبر مرحلة ضرورية لتحقيق أهداف البحث العلمي، وقد انحصرت دراستنا في إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها في مجال البحث العلمي .

ب- الحدود الجغرافية :

تتمثل الحدود الجغرافية في المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية و توزيع الاستبيان ،وقد تمت دراستنا في جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، بالتحديد في قسمي علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات والإعلام الآلي .

ج- الحدود البشرية:

و تتمثل في الأفراد الذين تمسهم الدراسة و الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع، و قد تمثلت الحدود البشرية لدراستنا في أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة .

د- الحدود الزمنية:

و هي المدة المستغرقة لانجاز هذه الدراسة بدءا من اختيار الموضوع وصولا إلى جمع البيانات و تحليلها ويمكن تقسيم حدود دراستنا من وقت اختيار الموضوع وصولا إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها و يمكن تقسيم المجال الزمني لها إلى ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى : من ديسمبر إلى مارس : قمنا بجمع المراجع و القراءة حول الموضوع وتحرير الجزء النظري.

- المرحلة الثانية: من 20 أفريلإلى 25 أفريل :قمنا بالدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بتوزيع الاستمارة التجريبية على عينة الدراسة من أجل قياس مدى صلاحية الاستمارة بجمع المعلومات .

-المرحلة الثالثة :من 02 ماي إلى 10 ماي: توزيع استمارة الاستبيان النهائية على عينة الدراسة .

هـ- الحدود الديمغرافية:

تمثلت الحدود الديمغرافية في مجموعة من المتغيرات المختلفة تتمثل في: الجنس، التخصص العلمي المستوى التعليمي .

3-2- مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع البحث الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية و من أهم العناصر التي يمكن أن تؤثر على مخرجات الدراسة المراد انجازها، و بالتالي يتطلب تحديدا دقيقا و مضبوطا حتى نتمكن من تحديد الأسلوب الأمثل للدراسة ويتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي لجامعة 8 ماي 1945 قالمة و الجدول الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة .

جدول (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

الرتبة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات	قسم الإعلام الآلي	المجموع
أستاذ التعليم العالي	**06**	**06**	**12**
أستاذ محاضر (أ)	**15**	**14**	**29**
أستاذ محاضر (ب)	**06**	**11**	**17**
أستاذ مساعد (أ)	**07**	**20**	**27**
أستاذ مساعد (ب)	**05**	**03**	**05**
المجموع	**36**	**54**	**90**

3-3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[1].

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصديه متمثلة في أساتذة كل من قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات وأساتذة قسم الإعلام الآلي لجامعة 8 ماي 1945 قالمة و التي تستطيع الإجابة على أسئلة الاستبيان، حيث تم توزيع الاستبيان 60 استمارة و استرجاع 43 استمارة فقط ويرجع ذلك إلى عدم تجاوب جميع الأساتذة مع موضوع الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة :

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة

الرتبة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات	قسم الإعلام الآلي	المجموع
أستاذ التعليم العالي	**03**	**03**	**06**
أستاذ محاضر (أ)	**08**	**09**	**17**
أستاذ محاضر (ب)	**03**	**04**	**07**
أستاذ مساعد (أ)	**03**	**05**	**08**
أستاذ مساعد (ب)	**05**	**00**	**05**
المجموع	**22**	**21**	**43**

3-4- أداة جمع البيانات :

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات :

1/ تعريف الاستبيان:

يعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات يحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة المزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة و يطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة كما يعرف بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس في إطار النقطة الموضوعية تقدم إلى البحوث من أجل الحصول على إجابة تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و التعريف بها[2]

و تم تصميم الاستبيان مقسم إلى خمسة محاور :

[1] المغربي، كامل محمد. **أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية و الاجتماعية**. ط3. [د،م]: دار الثقافة، 2009. ص 139 .

[2] الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. **مناهج و طرق البحث العلمي** . ط1. [د،م]: دار صفاء، 2010 . ص 96 .

- **المحور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية للمبحوث .

- **المحور الثاني:** وعي الأساتذة الجامعيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

- **المحور الثالث:** مستوى اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

- **المحور الرابع:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي .

- **المحور الخامس:** التحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

3-5- تحليل نتائج الدراسة:

- المحور الأول: البيانات الشخصية :

جدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس .

الإجابة	التكرار	البنية المئوية
ذكر	**21**	**%48.83**
أنثى	**22**	**%51.16**
المجموع	**43**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث هي الأكبر و قدرت بـ 51.16% في حين نجد نسبة الذكور تقدر بـ 48.83% على الرغم من وجود تفاوت بين النسب إلا أنه قليل بمعنى أن هذه النسب تشير إلى وجود توازن نسبي بين الأساتذة الجامعيين من الذكور و الإناث و هذا قد يكون مؤشرا على تحقيق التوازن في القطاع الأكاديمي، كما يمكن أن يكون هذا التقارب راجع لكون عينة الدراسة محصورة بين تخصصين،تخصص في مجال العلوم الإنسانية و تخصص تقني (إعلام آلي) و الذي يعتبر من التخصصات المرتبطة بنسبة كبيرة بفئة الذكور.

جدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب القسم:

الإجابات	التكرار	البنية المئوية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات	**22**	**%51.16**
قسم الإعلام الآلي	**21**	**%48.83**
المجموع	**43**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد عينة الدراسة موزعة تقريبا بنسبة متساوية و متقاربة علىقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي حيث بلغ عدد أساتذة قسم علوم الإعلام و

الاتصال و علم المكتبات 22 أستاذ و بنسبة تقدر بـ 51.16% أما أساتذة قسم الإعلام الآلي بلغ عددهم 21 أستاذ أي بنسبة تقدر بـ 48.83% .

و يمكن أن يكون هذا راجع لاستجابة كل من أساتذة القسمين بنسبة متساوية تقريبا على الاستبيان الذي تم توزيعه على مستوى القسمين.

جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب متغير الدرجة العلمية:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	**06**	**% 13.95**
أستاذ محاضر (أ)	**17**	**%39.53**
أستاذ محاضر (ب)	**07**	**% 16.27**
أستاذ مساعد (أ)	**08**	**% 18.60**
أستاذ مساعد (ب)	**05**	**%11.62**
المجموع	**43**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن 17 أستاذ من مجموع عينة الدراسة أي بنسبة تقدر بـ 39.53% أساتذة من صنف أستاذ محاضر (أ) ،تليها مباشرة نسبة الأساتذة المساعدين (أ) بنسبة تقدر بـ 18.60%،بينما نجد نسبة 16.27 % و التي تمثل الأساتذة المحاضرين (ب)، ونجد أيضا نسبة 13.95%والتي تمثل أساتذة التعليم العالي ،وفي الاخير نجد نسبة11.62%والتي تعبر عن نسبة الأساتذة المساعدين ب .

نلاحظ من خلال ما سبق أن أغلب أفراد عينة الدراسة أساتذة من صنف محاضر (أ) و هذا راجع إلى أن رتبة أستاذ مساعد (أ) هي فئة تؤول للزوال لأن أغلب الأساتذة ناقشوا أطروحات الدكتوراه الخاصة بهم ،بالإضافة إلى أن التوظيف في الجامعة حاليا يكون على أساس الدكتوراه، أما فيما يخص رتبة أستاذ تعليم العالي(بروفيسور) والتي تتطلب عدد معين من سنوات الخبرة و الإنتاج ،لهذا كانت فئة أستاذ محاضر (أ) هي أكبر فئة وهذا يعتبر كمؤشر على أنها الفئة التي تمتلك الخبرة و المهارة الكافية

جدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب متغير الخبرة :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية

من سنة إلى 05 سنوات	13	% 30.23
من 06 سنوات إلى 10 سنوات	11	%25.58
من 11 سنة إلى 15 سنة	14	% 32.55
من 16 سنة إلى 20 سنة	04	% 09.30
من 20 سنة فأكثر	01	%02.32
المجموع	43	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة من 11 سنة إلى 15 سنة تقدر بـ 32.55 % و هي أكبر نسبة، تليها مباشرة نسبة 30.23 % و تمثل الأساتذة الذين يمتلكون خبرة مهنية من سنة إلى 05 سنوات، في حين نجد نسبة 25.58% و التي تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة تقدر بـ 06 سنوات إلى 10 سنوات، في حين نجد الأساتذة الذين يمتلكون لخبرة مابين 16 سنة و20 سنة وهو مانسبته 09.30 % و أقل نسبة تقدر بـ 02.32% لمن لديهم 20 سنة فأكثر بالرغم من أن هناك تفاوت بين أفراد العينة بالنسبة لسنوات الخبرة و لكن نتوقع بأن يكون هناك تبادل للمعارف و الخبرات فالفئة الأولى لديها ما يكفي من الخبرة و المهارات، في حين نجد عند الفئة الثانية معلومات حديثة و أفكار تساهم في تطوير المجتمع الأكاديمي و إثرائه.

- المحور الثاني: وعي الأساتذة الجامعيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

الجدول رقم (07) : يبين مدى ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية.

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	17	% 77.27	16	% 76.19
لا	05	% 22.72	05	% 23.80
المجموع	22	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن أعلى نسبة تمثل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات الذين يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية أصبح ضروريا و هو ما نسبته 77.27 % تليها مباشرة نسبة 22.72 % و التي تمثل الأساتذة الذين يقرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي غير ضروري. في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يشيدون بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية بنسبة

76.19%و نجد نسبة 23.80 % و التي تمثل الأساتذة الذين لا يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية ضروريا .

نلاحظ من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية أصبح ضروري، و هذا راجع إلى وعي الأساتذة من كلا القسمين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية، كما يمكن أيضا تفسير وجهة نظرهم بامتلاكهم للخبرة المناسبة و التدريب حول استخدام التكنولوجيا الحديثة، في مجال البحث العلمي و بالتالي يرون بأنها تساهم في تحسين جودة البحث العلمي، و منها تكون ضرورية . في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أفراد عينة الدراسة و التي تتمثل في الأساتذة الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير ضرورية في البحث العلمي، و هذا راجع إلى تفضيلهم لاستخدام الطرق التقليديةو كذلك نقص التدريب على استخدام التقنيات الحديثة.

الجدول رقم (08): يبين مدى امتلاك أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي لتجارب سابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**16**	**% 72.72**	**17**	**% 80.95**
لا	**06**	**% 27.27**	**04**	**% 19.04**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يمتلكون تجارب سابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و هو ما نسبته72.72 %،تليها مباشرة نسبة 27.27 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يمتلكون تجارب سابقة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين أجابوا بأنهم يمتلكون تجارب سابقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و هو ما نسبته 80.95 % تليها مباشرة نسبة 19.04 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يمتلكون تجارب سابقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون تجارب سابقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، نظرا إلى اهتمامهم الكبير بهذه التطبيقات كما يعتبر هذا القبول دليلا على أن هذه الفئة الأكثر تطلعا للاستفادة من التقنيات الحديثة، من أجل تطوير مهاراتهم فيها، وفي المقابل نجد نسبة ضعيفة لا تمتلك تجارب سابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، نظرا لعزوفهم عن استخدام هذه التقنيات الحديثة لتفضيلها الأدوات التقليدية . وعدم الرغبة في مواكبة التطورات الحديثة .

الجدول رقم (09): يوضح مدى تواجد المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**17**	**%77.27**	**17**	**% 80.95**
لا	**05**	**% 22.72**	**04**	**% 19.04**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات أغلبهم يمتلكون المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و هذا ما تثبته نسبة 77.27%، تليها مباشرة نسبة 22.72 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين لا توجد لديهم المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

في المقابل أيضا نجد نسبة 80.95 % و التي تمثل أعلى نسبة للأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذي يمتلكون للمهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، في حين نجد نسبة 19.04 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا توجد لديهم المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

فمن خلال ما سبق نلاحظ بأن أساتذة كلا القسمين توجد لديهما المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و هذا ما تؤكده لنا نسب الجدول أعلاه و هذا راجع إلى انتشار استخدام التكنولوجيا و التقنيات الحديثة في البيئة الأكاديمية، كما يمكن تفسير هذا التوافق من خلال أن هذه التخصصات الأكاديمية تسعى إلى مواكبة التطورات والعمل على تضمينها في المناهج الدراسية. ووجود الوعي لدى الأساتذة بأهمية توظيف التطبيقات في البحث العلمي، و يمكن تأكيد هذا من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بالدرجة العلمية حيث اتضح لنا من خلاله بأن أغلب أفراد

عينة الدراسة أساتذة من صنف محاضر (أ) التي تساعد في اكتساب المهارة الكافية في المجال الأكاديميو كذلك الجدول رقم (06) المتعلق بالخبرة حيث كانت أكبر فئة تمتلك خبرة 15 سنة تقريبا، و هذا ما يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة يمتلكون الخبرة الكافية التي تساعد في اكتساب المعرفة و المهارة في التعامل مع كل المتغيرات الطارئة ، و كل ما يتعلق بالبحث العلمي .في حين نجد النسبة الضعيفة في الجدول و التي تمثل نسبة أساتذة كلا القسمين الذين توجد لديهم المهارة الكافية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و هذا راجع إلى افتقارهم لعامل التدريب و نقص الوعي بأهمية هذه التطبيقات في البحث العلمي، مما يستدعي الحرص على تقديم دعم إضافي لاكتساب هذه المهارة .

جدول رقم (10): يبين أهم المهارات المكتسبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المهارة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
القدرة على استخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي	15	% 44.11	17	%29.82
اختيار التطبيق المناسب	05	% 14.70	13	% 22.80
التعامل مع التطبيقات المتصلة لشبكة الانترنت	10	% 29.41	14	% 24.56
القدرة على تقييم فعالية هذه التطبيقات	04	% 11.76	13	%22.80
المجموع	34	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات توجد لديهم مهارة القدرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وهو ما نسبته44.11. % تليها مباشرة نسبة29.41 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين توجد لديهم مهارة التعامل مع التطبيقات المتصلة بشبكة الانترنت، في حين نجد نسبة 14.70 %و التي تعبر على نسبة الأساتذة الذين يمتلكون لمهارة اختيار التطبيق المناسب، و في الأخير توجد لدينا نسبة 11.76 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين توجد لديهم مهارة القدرة على تقييم فعالية هذه التطبيقات.

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي حيث أقر أغلبهم بأنهم يمتلكون لمهارة القدرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وهو ما تبينه نسبة 29.82%، تليها أيضا نسبة24.56 %و

التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لهم القدرة على التعامل مع التطبيقات المتصلة بشبكة الإنترنت ، في حين نجد نسبة متساوية تقدر بـ 22.80% و التي تمثل الأساتذة الذين يمتلكون لمهارة القدرة اختيار التطبيق المناسب و إمكانية تقييم فعالية هذه التطبيقات .

فمن خلال ما سبق نلاحظ بأنه يوجد تفاوت بين أساتذة كلا القسمين من حيث تحديد أهم المهارات المكتسبة، حيث نجد بأن أعلى نسبة لأساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصالو علم المكتبات هي القدرة على استخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي،و هذا راجع إلى حرص هذه الفئة على مواكبة التطورات الحديثة، و كذلك مسايرة العصر، مما ساهم في بروز هذه المهارة لدى أساتذة هذا القسم في حين نجد النسبة كانت أقل عند أساتذة قسم الإعلام الآلي حيث كان لهم توجه آخر في تحديد المهارة المكتسبة مما أدى إلى انخفاض النسبة لديهم عكس أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و التي تمثل القدرة على تقييم فعالية هذه التطبيقات، و هذا راجع إلى كون أساتذة هذا القسم لا يمتلكون لخلفية تقنية قوية في مجالات البرمجة،و تحليل البيانات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يؤدي إلى ضعف الخبرة لديهم و بالتالي عدم القدرة على التقييم الذي يتطلب المهارة و المعرفة الكبيرة.

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تتمثل في اختيار التطبيق المناسب و القدرة على تقييم فعالية هذه التطبيقات، و هذا راجع إلى كون هذه التطبيقات من المجالات الحديثة التي تتطلب تدريب و تكوين و ممارسة مما يؤدي إلى اكتساب خبرة تمكن اختيار و تقييم هذه التطبيقات.

جدول رقم (11): يوضح مدى مساهمة الجامعة في تقديم الدعم لاستخدام هذه التطبيقات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**03**	**% 06.97**
لا	**40**	**%93.02**
المجموع	**43**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 40 أستاذ من مجموع عينة الدراسة أي ما يساوي 93.02%لم يتلقوا الدعم من طرف الجامعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في حين نجد (03) أساتذة بنسبة 06.97 % تلقوا الدعم لاستخدام هذه التطبيقات.

- نلاحظ من خلال ما سبق أن معظم الأساتذة لم يتلقوا الدعم من طرف الجامعة لاستخدام هذه التطبيقات، و هذا راجع إلى غياب وعي المسؤولين بأهمية هذا المجال (الذكاء الاصطناعي) و مدى قدرته على زيادة جودة البحوث العلمية، كما يمكن أن يكون عامل نقص المؤطرين من العوامل التي ساهمت في نقص دعم الأساتذة لاستخدام هذه التطبيقات.

في حين نجد النسبة الضعيفة الخاصة بالأساتذة الذين أقروا بأنهم تلقوا دعم من طرف الجامعة لاستخدام هذه التطبيقات وهذا راجع إلى المبادرات الفردية التي قام بها الأساتذة أثناء القيام بالدورات التدريبية خارج الوطن .

جدول رقم (12) يبين الطرق المعتمدة لاكتساب المعرفة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

الطرق	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
التعلم الذاتي	**22**	**% 51.16**	**20**	**%46.51**
المواقع الالكترونية	**18**	**% 41.86**	**12**	**% 27.90**
دورات تدريبية	**01**	**% 2.32**	**03**	**% 6.97**
الندوات و المؤتمرات	**01**	**% 2.32**	**06**	**%13.95**
تكوين على مستوى الجامعة	**01**	**% 2.32**	**01**	**%2.32**
المجموع	**43**	**%100**	**43**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يعتمدون على التعليم الذاتي لاكتساب المعرفة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وهذا ما عبرت عليه نسبة51.16%،تليها مباشرة نسبة 41.86 % و التي تمثل الأساتذة الذين يعتمدون على المواقع الالكترونية، لاكتساب المعرفة، في حين نجد نسب متساوية للأساتذة الذين يعتمدون على الدورات التدريبية، الندواتو المؤتمرات، و التكوين على مستوى الجامعة لاكتساب المعرفة بما نسبته 2.32 % .

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي أيضا يعتمد أغلبهم على التعليم الذاتي فياكتساب المعرفة و هذا ما تمثله نسبة 46.51% تليها مباشرة نسبة 27.90 % و التي تمثل الأساتذة الذين يعتمدون على المواقع الالكترونية، في حين نجد نسبة 13.95% و التي تعبر عن الأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذين يعتمدون على الندوات و المؤتمرات لاكتساب المعارف، في الأخير نجد نسبة 6.97 % و التي تمثل الدورات التدريبية و نسبة 2.32% الاعتماد على التكوين على مستوى الجامعة .

فمن خلال ما سبق نلاحظ بأن كلا أساتذة القسمين يعتمدون على التعلم الذاتي لاكتساب المعرفة و هذا راجع إلى رغبة المبحوثين في الإستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي تماشيا مع أوقات عملهم و ظروفهم الشخصية، كما أن التعليم الذاتي يكون أقل تكلفة مقارنة بالطرق الأخرى، و هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة أحمد ماهر محمد الكبير حجازي، ياسين على حسين[1] و التي توصلت إلى أن نسبة التعليم الذاتي تعتبر من أهم الطرق المعتمدة لدى أعضاء هيئة التدريس لاكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي و استخدامها في البحث العلمي بنسبة 47.9% من مجموع عينة الدراسة .

في حين نلاحظ أدنى نسبةفي الجدول كانت بصفة متساوية لدى كل من أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات وقسم الإعلام الآلي، و التي تتعلق بالتكوين على مستوى الجامعة ، و هذا يعتبر دليل على أن الجامعة لا تسعى إلى تقديم الدعم و هذا مايوضحه لنا أكثر الجدول رقم (11) الذي أكد لنا عدم تلقي الأساتذة الجامعيين للدعم من طرف الجامعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنه نستنتج بأن الجامعة لا تقدم التكوين الكافي لكافة الأساتذة، كما يمكن أن يكون هذا راجع إلى نقص الوعي بأهمية التقنيات الحديثة.

جدول رقم (13): يوضح مدى امتلاك أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي للثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**13**	**%59.09**	**11**	**% 52.38**
لا	**09**	**% 40.90**	**10**	**% 47.61**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات لديهم الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية ،و هذا ما تؤكده أعلى نسبة في الجدول المقدرة بـ 59.09%، تليها مباشرة نسبة 40.90 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يثقون في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في البحث العلمي.

[1] أحمد ماهر ،محمد الكبير، حجازي ياسين ،علي حسين. **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات و البيانات . 2023. مج 03، ع4. ص 96 .

في المقابل نجد نسبة 52.38 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين أبدوا ثقتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، في حين نجد نسبة 47.61 %والتي تمثل فئة الأساتذةمن نفس القسم الذين لا توجد لديهم الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ومن خلال ما سبق نلاحظ بأن نصف أفراد عينة الدراسة لديهم الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية، و هذا ما توضحه لنا النسب المتقاربة في الجدول أعلاه و يمكن تفسير هذا التوافق على أن أغلب الأساتذة استخدموا هذه التطبيقات سابقا و ساهمت في زيادة جودة بحوثهم العلمية، و هذا راجع أيضا إلى وجود الوعي بأهمية هذه التطبيقات و مدى مساهمتها في تحسين الأعمال الأكاديمية، كما يمكن أن نفسر اكتساب هذه الثقة من خلال امتلاك الأساتذة الجامعيين للخبرة في مجال الأكاديمي .

في حين نجد أيضا النصف الأخر من أفراد عينة الدراسة لا توجد لديهم الثقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و هذا راجع لتخوفهم بشأن دقة نتائج تطبيقات الذكاء الاصطناعي و المسائل الأخلاقية المتعلقة بها، كما يمكن أن تكون لديهم تجارب سلبية سابقة مع هذه التطبيقات مما أثر على ثقتهم في فعاليتها .

جدول رقم (14): مدى توظيف أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و أساتذة قسم الإعلام الآلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
غالبا	**01**	**%04.54**	**05**	**% 23.80**
أحيانا	**13**	**% 59.09**	**11**	**% 52.38**
نادرا	**08**	**% 36.36**	**05**	**% 23.38**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات أحيانا ما يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وهو ما نسبته 59.09%، تليها مباشرة نسبة 36.36 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين نادرا ما يستخدمون هذه التطبيقات،في حين نجد نسبة04.54% و التي تمثل الاأساتذة الذين يستخدمون هذه التطبيقات غالبا.

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي أيضا أحيانا ما يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، و الذي تعبر عنه نسبة 52.38 % تليها مباشرة نسبة الأساتذة الذين

غالبا و نادرا ما يستخدمون هذه التطبيقات في البحث العلمي حيث عبرت عنه نسب متساوية في الجدول و المقدرة بـ 23.38 %.

من خلال ما سبق نلاحظ بان اساتذة كلا القسمين يستخدمان تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وهو ماعبر عنه أفراد عينة الدراسة من خلال عبارة (غالبا و أحيانا) لكونهم يعتبرون تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ من عملهم البحثي، ألا أن الأساتذة يستخدمون هذه التطبيقات في جوانب محددة من أبحاثهم دون الاعتماد الكامل عليها في جميع مراحل البحث، كما يمكن تفسير هذا التقارب على توظيف هذه التطبيقات على أن أغلب الأساتذة على دراية بهذه التطبيقات.

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة كلا القسمين والتي تمثل نسبة الأساتذة الذين نادرا مايستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي وهذا راجع إلى نقص التدريب حول إستخدام التقنيات الحديثة وعدم الثقة في النتائج المحصلة من هذه التطبيقات في ظل غياب التوثيق العلمي لمصادر المعلومات .

و كذلك يمكن تفسير هذه النتائج على أن بعض الأساتذة لهم مستوى متفاوت من الخبرة و التدريب مما يجعلهم يستخدمون هذه التطبيقات بشكل أكثر تكرارا، بينما قد يشعر البعض من الأساتذة الآخرون بعدم الارتياح أو يفتقرون للتدريب اللازم مما يجعلهم يستخدمونها نادرا .

جدول رقم (15): يوضح نسبة مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
عالية	05	%22.72	09	% 42.85
متوسطة	14	%63.63	07	% 33.33
ضعيفة	03	% 13.63	05	% 23.80
المجموع	22	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها بنسبة متوسطة وهو مانسبته 63.63%، تليها مباشرة نسبة 22.72% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين تساعدهم هذه التطبيقات بنسبة عالية،في حين نجد نسبة13.63% و التي تمثل الأساتذة الذين تساعدهم هذه التطبيقات بنسبة ضعيفة .

في حين نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين عبروا عن رأيهم من خلال النسبة 42.85 % و التي تمثل الأساتذة الذين تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها بنسبة عالية، تليها مباشرة نسبة 33.33 % و التي تمثل الأساتذة الذين تساعدهم هذه التطبيقات بنسبة متوسطة، و في الأخير نجد نسبة 23.80 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين تساعدهم هذه التطبيقات بنسبة ضعيفة .

فمن خلال ما سبق نلاحظ وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة حيث نجد أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال أجابوا بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدهم في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها بنسبة متوسطة، و هذا راجع إلى أنهم يعترفون بفوائد هذه التطبيقات و لكن قد لا يعتبرونه ضروريا، بما يكفي لاستخدامه بنسبة عالية كما أقروه أساتذة قسم الإعلام الآلي حيث كان أغلب الأساتذة أجابوا بأن هذه التطبيقات تساعدهم بنسبة عالية، و هذا راجع إلى معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات مما يسهل عليهم تبني هذه التطبيقات و الاستفادة منها بشكل فعال، كما يمكن تفسير هذه النتيجة كون أساتذة قسم الإعلام الآلي لديهم القدرة على التحكم في هذه التطبيقات و التقنيات الحديثة كونه مجال تخصصهم .

في حين نجد النسبة الضعيفة و التي تمثل التوظيف الضعيف لهذه التطبيقات في إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها، و هذا راجع لعدم وجود فهم كاف لفوائد التطبيقات، أو عدم الراحة في استخدام التكنولوجيا الحديثة .

جدول رقم (16): يوضح أغراض استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
إعداد المحاضرات	**03**	**%12.5**	**07**	**%25.92**
البحث عن المعلومات	**21**	**% 87.5**	**20**	**%74.07**
المجموع	**24**	**%100**	**27**	**%100**

نلاحظ من الجدول أن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات وهو ما نسبته87.5 % تليها مباشرة نسبة12.5 % والتي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحاضرات .

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل البحث عن المعلومات و هذا ما تمثله نسبة 74.07% في حين نجدنسبة 25.92% و التي تمثل نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحاضرات .

نلاحظ من خلال ماسبق بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات ،و هذا راجع إلى كون هذه التطبيقات توفر وصولا سريعا و شاملا إلى مصادر المعلومات العلمية و البحثية، بالإضافة إلى أن هذه التطبيقات يمكن أن تقوم بمعالجة و تحليل المعلومات بشكل أدق و أفضل و أسرع من البشر، مما يجعلها أداة فعالة لتوجيه البحوث و اكتشاف المعرفة الجديدة.و هذا لا يتوافق مع نتائج دراسة فاطمة زيد آل مسعد، لينا أحمد الفراني[1]و التي توصلت بأنه يتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة أهداف الدرس و التي عبرت عليها عينة الدراسة بنسبة عالية، حيث كانت المتوسطات الحسابية للعبارات أرقام (1 ، 5 ، 8) على الترتيب كالتالي (3.32 ، 3.20 ، 3.16) بدرجة تقدير عالية .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي تتمثل في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحاضرات بحيث كان اختلاف في النسب فكانت نسبة أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال أضعف و هذا راجع إلى كون هذه الفئة تفضل الاستخدام البشري لضمان التواصل الفعال مع الطلاب و تقديم المحتوى بشكل يلاءم احتياجاتهم ،بينما كانت نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي ضعيفة و لكن هناك تفاوت مقارنة بنسبة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و هذا راجع إلى أن هذا التخصص يتمحور حول التكنولوجيات و البرمجيات مما يجعل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ و متكاملا من العملية التعليمية.

كما يمكن تفسير هذا على أن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات طيلة مسارهم التكويني يعتمدون على المكتبة في تحصيل المعلومات و إعداد البحوث على عكس التخصصات التقنية التي نادرا ما تتردد على المكتبة، مما ينجم عنه عزوف عن التعامل مع الكتب و البحث عن المعلومات فيها .

[1] فاطمة، زيد آل مسعد، لينا ،أحمد الفراني. مرجع سابق. ص 885 .

جدول رقم (17): يوضح مدى إمكانية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إحداث تغيرات في أساليب الأستاذ الجامعي البحثية

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**22**	**%100**	**17**	**%80.95**
لا	**00**	**%00**	**04**	**% 19.04**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إحداث تغيرات في أساليبهم البحثية و هذا ما تؤكده نسبة 100%.في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين أجابوا أيضا بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تغير من أساليبهم البحثية و هو ما نسبته 80.95% تليها مباشرة نسبة 19.04 %و التي تمثل نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تساهم في إحداث تغيرات في أساليب الأستاذ البحثية .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إحداث تغيرات في أساليب الأستاذ الجامعي البحثية و هذا راجع إلى وجود قبول واسع لفكرة أن الذكاء الاصطناعي له أثر إيجابي، كما أن أساتذة كلا القسمين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتبر أداة فعالة لتعزيز كفاءة وأساليب الباحث .

كما نلاحظ أدنى نسبة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تتمثل في الأساتذة الذين لا يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إحداث تغييرات في أساليب الأستاذ البحثية، و هذا دليل على عدم الثقة في دقة النتائج المقدمة من هذه التطبيقات أو عدم الثقة في قدرة التكنولوجيا على فهم و تفسير البيانات بشكل صحيح .

جدول رقم (18) يوضح مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة البحث العلمي .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة	08	% 36.36	13	%61.90
متوسطة	14	%63.63	03	%14.28
ضعيفة	00	%00	05	%23.80
المجموع	22	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة متوسطة و هو ما تمثله نسبة 63.63%، تليها مباشرة نسبة 36.36 % والتي تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة كبيرة .

في حين نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي و هو ما تمثله نسبة 61.90%، تليها مباشرة نسبة 23.80% و التي تمثل الأساتذة الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة ضعيفة، و في الأخير نجد نسبة 14.28% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن هذه التطبيقات تزيد من جودة البحث العلمي بنسبة متوسطة.

نلاحظ من خلال ما سبق وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة حيث نجد أعلى نسبة لدى قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات الذين يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة متوسطة، و هذا راجع إلى كون هذه الفئة تقدر قيمة و فعالية هذه التطبيقات و لكنها تفضل الطرق التقليدية في إعداد البحوث العلميةو كذلك التخوف من استخدام هذه التطبيقات في مجال البحث العلمي .

في حين يرى أساتذة قسم الإعلام الآلي بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة كبيرة و هذا راجع إلى الثقة الكبيرة في قدرة التكنولوجيا على تحسين البحث، كما تعتبر التجارب السابقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و النتائج الايجابية التي تحققها في زيادة جودة البحث العلمي،أكبر دليل يعمل على تعزيز إيمانهم بفعالية هذه التطبيقات .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال التي ترى بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة كبيرة، و هذا راجع إلى كون هذه الفئة من

الأساتذة لديها القدرة في التحكم في التقنيات التكنولوجية الحديثة، و كذلك لديها تجارب سابقة في هذا المجال.

بينما نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي ترى بأن هذه التطبيقات تساهم في زيادة جودة البحث العلمي بنسبة ضعيفة كون هذه الفئة تفضل استخدام الطرق التقليدية في البحث و كذلك عدم الثقة في المعلومات المحصلة من هذه التطبيقات .

جدول رقم (19): يبين تقييم أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ممتازة	**03**	**% 13.63**	**05**	**%23.80**
جيدة	**05**	**%22.72**	**06**	**%28.57**
متوسطة	**10**	**%45.45**	**05**	**%23.80**
ضعيفة	**04**	**% 18.18**	**05**	**% 23.80**
ضعيفة جدا	**00**	**%00**	**00**	**%00**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يقيمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة متوسطة و هو ما توضحه نسبة 45.45% تليها مباشرة نسبة 22.72% و التي تمثل نسبة تقييم الأساتذة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة جيدة، في حين نجد نسبة 18.18 % و التي تمثل نسبة تقييم الأساتذة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بنسبة ضعيفة، و في الأخير نجد نسبة 13.63 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين قيموا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بنسبة ممتازة .

في المقابل نجد نسبة 28.57% و التي تمثل نسبة تقييم أساتذة قسم الإعلام الآلي لتطبيقات الذكاء الإصطناعي بنسبة جيدة، تليها مباشرة نسبة 23.80% و هي نسبة متساوية للأساتذة الذين قيموا تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها ممتازة، متوسطة و ضعيفة .

من خلال ما سبق نلاحظ وجود اختلاف بين أساتذة كلا القسمين حيث نجد أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يقيمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة متوسطة، و هذا راجع إلى أن هذه الفئة ترى بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لديها قيمة عالية و ايجابيات

تستحق التبني و الاستخدام ، في حين نجد أعلى نسبة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي التي تقييم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي بنسبة جيدة و هذا راجع إلى قدرة هذه الفئة على التعامل مع مثل هذه التطبيقات، وهذا يعتبردليل على وجود الوعي بأهمية هذه التطبيقات .

في حين نجد ادني نسبة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات والتي تتمثل في الأساتذة الذين يقيمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها ممتازة و هذا راجع إلى أن هذه الفئة تمتلك القدرة على استغلال هذه التطبيقات في البحوث العلمية، و كذلك الرغبة في التعامل مع التكنولوجيا و مسايرة التطورات الحديثة .

بينما تمثلت أدنى نسبة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي في تقييم الأساتذة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة متساوية بين ثلاث فئات: فهناك من يقيمها بنسبة ممتازة و هناك من قيمها بنسبة متوسطة و هناك من يقيمها بنسبة ضعيفة، و هذا راجع إلى مدى امتلاك كل فئة لعنصر الخبرة و التدريب و الحاجة للتعامل مع هذه التطبيقات .

المحور الرابع: تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي:

جدول رقم (20): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها.

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**22**	**%100**	**16**	**%76.19**
لا	/	/	**05**	**% 23.80**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها، و هو ما تمثله نسبة 100% لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، في حين نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي أيضا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها و هو ما نسبته 76.19%، تليها مباشرة نسبة 23.80 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها .

نلاحظ من خلال ماسبق بأن أغلب أفراد عينة الدراسة من كلا القسمين يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها، و هذا راجع إلى الانتشار الواسع لتكنولوجيا

الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية، و هذا دليل على الاعتراف بقدرتها في عملية تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات و الاستفادة منها في مجال البحث العلمي.

أما فيما يخص النسبة الدنيا كانت لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء في البحث عن المصادر و الحصول عليها ،و هذا راجع إلى أن التخصصات التقنية لا تعتمد كثيرا على مصادر المعلومات في البحث العلمي، و كذلك عدم الثقة في المعلومات التي يتم التحصل عليها من هذه التطبيقات، و عدم الارتياح للتقنيات الجديدة .

جدول (21): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن المصادر و الحصول عليها .

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Google Scholar	**20**	**%45.45**	**16**	**% 45.71**
ElicitalReserch	**05**	**%11.36**	**04**	**% 11.42**
Zotero	**08**	**% 18.18**	**06**	**%17.14**
Schobot	**04**	**% 09.09**	**01**	**% 2.85**
تطبيقات أخرى	**07**	**% 15.90**	**08**	**% 22.85**
المجموع	**44**	**%100**	**35**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Google Scholar، و هو ما نسبته 45.45%، تليها مباشرة نسبة 18.18%و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Zotero في البحث عن المصادر و الحصول عليها، و حين نجد نسبة 15.90 % والتي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقات أخرى في البحث عن المصادر بينما نجد نسبة 11.36% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق ElicitalReserch في البحث عن المصادر و الحصول عليها .وفي الأخير نجد نسبة 09.09% التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق schobot.

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي أيضا يعتمدون على تطبيق Google Scholar في البحث عن المصادر و الحصول عليها و هو ما نسبته 45.71 %،تليها مباشرة نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقات أخرى في البحث عن المصادر و الحصول عليها و هو ما نسبته 22.85 % في حين نجد نسبة

17.14% و التي تمثل الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Zotero في البحث عن المصادر، بينما نجد نسبة 11.42 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق ElcitalReserch في البحث عن المصادر، و في الأخير نجد نسبة 2.85 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Schobot.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن النسب متساوية لدى كلا أساتذة القسمين و هو ما يوضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيق Google Scholar في البحث عن المصادر و الحصول عليها،و هذا راجع إلى أن هذا التطبيق يعتبر من أكثر التطبيقات شهرة في مجال البحث عن المصادر و الدراسات السابقة كما يتميز هذا التطبيق بوفرة المصادر الحديثة من خلال التحديث المستمر، مما يجعلها الاختيار الأول لدى الأساتذة و الباحثين، و كذلك سهولة استخدامه تعتبر العامل الأول الذي يشجع الباحثين على استخدامه، بالإضافةإلى كونه مجاني. و هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة أحمد ماهر محمد الكبير، حجازي ياسين علي حسين[1] و التي توصلت أيضا أن أغلب أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) يستخدمون تطبيق Google Scholar في البحث عن المصادر و الحصول عليها بنسبة نقدر بـ 54.70% و هذا راجع إلى مدى شهرتها و معرفة الباحثينها و سهولة استخدامها، كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى بعض التطبيقات الأكثر استخداما في عملية البحث عن المصادر و الدراسات السابقة نذكر أكثرها تكرارا في الاستبانة: تطبيق Gemini تطبيق Chat Gpt4/ تطبيق SemanticScolar/ تطبيق Mendeley.

في حين نجد أدنى نسبة لدى أفراد عينة الدراسة و التي تمثلت في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق Schobot في البحث عن المصادر و الحصول عليها، و هذا يمكن تفسيره كون هذا التطبيق غير معروف في الوسط الاكايمي ،مما جعل نسبة استخدامه ضعيفة و كذلك يمكن أن يكون هذا الضعف راجع إلى نقص في المزايا و الوظائف الايجابية .

[1] أحمد ماهر ،محمد الكبير ، حجازي ياسين، على حسين.مرجعسابق. ص. 71 .

جدول رقم (22) : يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص.

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	12	%54.54	05	%23.80
لا	10	% 45.45	16	% 76.19
المجموع	22	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص و هو ما نسبته 54.54% في حين نجد نسبة 45.45 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في البحث داخل الملفات و النصوص .

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي لا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص و هو ما نسبته 76.19 % تليها مباشرة نسبة 23.80% التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على هذه التطبيقات في البحث داخل الملفات و النصوص .

من خلال ما سبق نلاحظ بأنه يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة حيث نجد أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا راجع إلى أن التخصصات المدرجة في هذا القسم تعتمد على الجانب النظري بنسبة كبيرة مما يستدعي إلى استخدام تطبيقات في هذا المجال، تعمل على مساعدتهم في زيادة كفاءة بحوثهم و ربح الوقت أثناء معالجة النصوص، كما يمكن أن تكون هذه الفئة أكثر رغبة في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة .

في حين نجد جل أساتذة قسم الإعلام الآلي لا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا راجع إلى كون أساتذة الإعلام الآلي لا يعتمدون على الجوانب النظرية بل يعتمدون على الجوانب التطبيقية بنسبة كبيرة، و كذلك يمكن تفسير هذا الرفض لاستخدام هذه التطبيقات في البحث داخل الملفات و النصوص إلى التخوف من المعلومات المحصلة من هذه التطبيقات.

أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، تمثلت في الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص،و

كذلك يمكن تفسير هذا الرفض على أن هذه الفئة لديها نقص في الوعي حول هذه التطبيقات و كيفية استخدامها.

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي، المتمثلة في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا يمكن تفسيره بأن هذه الفئة من الأساتذة لديها خلفية تقنية قوية، و لديها تجارب سابقة ايجابية مع هذه التطبيقات، كما يرجع هذا القبول إلى كون هذه الفئة لديها المفهوم الصحيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كما يمكن أن تكون هذه الفئة قد تلقت التدريب و التكوين المناسب مما يجعل لها القدرة على استخدام و اختيار التطبيقات المناسبة .

جدول رقم (23): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات و النصوص

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Data Search	**03**	**% 25**	**03**	**% 42.85**
Talk to Books	**03**	**%25**	**02**	**% 28.57**
Textgeneration	**06**	**% 50**	**02**	**%28.57**
المجموع	**12**	**%100**	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق TextGneration في البحث داخل الملفات و النصوص بنسبة50% تليها مباشرة نسب متساوية مقدرة بـ25 % و التي تمثل الأساتذة الذين يستخدمون كل من تطبيق Data Search و تطبيق Talk to Books في البحث داخل الملفات و النصوص .

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي يستخدمون تطبيقData Search في البحث داخل الملفات و النصوص و هو ما نسبته 42.85 % تليها مباشرة نسب متساوية مقدرة بـ 28.57% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون كل من تطبيق Talk to Books و تطبيق Textgeneration في البحث داخل الملفات و النصوص .

نلاحظ من خلال ما سبق بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Textgeneration في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا راجع إلى أن أساتذة هذا القسم

يعتمدون على البحوث النظرية، حيث يعمل هذا البرنامج على مساعدتهم في إنتاج أكبر قدر ممكن من النصوص، كما يساعدهم في إعداد المحاضرات و الدروس النظرية التي تتماشى مع بيئة عملهم، مما يوفر لديهم الوقت. كما يساعدهم أيضا في عملية تلخيص البحوث و الدراسات السابقة التي يحتاجونها أثناء القيام بمهامهم البيداغوجية و البحثية .

في حين نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي يعتمدون على تطبيق Data Search في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا راجع إلى أن هذا التطبيق هو الأكثر شهرة في هذا المجال، حيث تم تصميمه خصيصا للبحث داخل الملفات و النصوص، بالإضافة أيضا إلى سهولة استخدامه .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في استخدام تطبيق Talk to Books في البحث داخل الملفات و النصوص، و هذا راجع إلى عدم معرفة أغلب الأساتذة و الباحثين بهذا التطبيق، مما نجم عنه ضعف في عملية استخدامه، كما يمكن تفسير هذا النقص بقلة المزايا الايجابية التي تشجع على استخدامه في هذا المجال، بالإضافة إلى صعوبة استخدامه .

جدول رقم (24): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	17	%77.27	11	%52.38
لا	05	% 22.72	10	% 47.61
المجموع	22	%100	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و إعادة الصياغة و هوما نسبته 77.27% ، تليها مباشرة نسبة 22.72 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و إعادة الصياغة و هو ما نسبته52.38%، تليها مباشرة نسبة 47.61 % و التي تمثل الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

نلاحظ من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و إعادة الصياغة، و هذا راجع إلى مدى مساهمة هذه التطبيقات على توفير الجهد و

الوقتو تحسين كفاءة و فعالية و جودة البحوث العلمية، كما يمكن أن نفسر هذا الاستخدام بالاعتماد الكبير على هذه التطبيقات في الوسط الأكاديمي.

في حين نجد نسبة ضعيفة من أفراد عينة الدراسة لديها عزوف عن إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية كتابة البحوث و إعادة الصياغة وهذا راجع كون هذه الفئة لا تثق بهذه التطبيقات خاصة في ظل غياب المصداقية وعنصر توثيق المعلومات المحصلة .

جدول رقم (25) يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في كتابة البحوث و إعادة الصياغة

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Chat GPT	**14**	**%63.63**	**11**	**% 55**
Quillbote	**03**	**%13.63**	**09**	**% 45**
Simplified	**01**	**% 4.45**	**00**	/
MagicWrite	**02**	**% 09.09**	**00**	/
Rewriteon line	**02**	**% 09.09**	**00**	/
NevraWriter	**00**	/	**00**	/
المجموع	**22**	**%100**	**20**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Chat GPT في كتابة البحوث و إعادة الصياغة و هو ما نسبته 63.63%، تليها مباشرة نسبة13.63%و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقQuillboteفي حين نجد نسب متساوية تقدر بـ 09.09 % و التي تمثل نسب الأساتذة الذين يستخدمون كل من تطبيق MagicWrite و تطبيق Rewriteon line، و في الأخير نجد نسبة 4.45 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Simplified في كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

في المقابل نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي أيضا يعتمدون على تطبيق Chat GPT في كتابة البحوث و إعادة الصياغة و هو ما نسبته 55%، تليها مباشرة نسبة 45 % تمثل في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقQuillbotفي كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيق Chat GPT و هذا راجع إلى أن هذا التطبيق هو الأكثر شهرة و انتشارا في الوسط الأكاديمي، لكونه يتميز بالتحديث المستمر من طرف مؤسسة Openai: كإصدار نسخ أخرى مثل نسخة Chat GPT4 و النسخة التي صدرت مؤخرا CHAT GPT4Oحيث يعتبر من أبرز التقنيات الحديثة التي تقوم بالعديد من الوظائف خاصة فيما يتعلق بالبحث العلمي، كما يعمل على تقديم نتائج متميزة و فعالة في إعادة صياغة البحوث و كتابة النصوص، كما يتميز هذا التطبيق بسهولة الاستخدام أما فيما يخص التطبيقات الأخرى التي تمت الإشارة إليها في الاستبانة هي: تطبيق Deeph / تطبيق Grammarly .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات تمثلت في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق Simplified، و يمكن تفسير ضعف هذه النسبة كون هذا التطبيق غير معروف في الوسط الأكاديمي، و كذلك سيطرة تطبيق Chat GPT على أغلب الباحثين، مما جعل أغلب الأساتذة لا يفكرون في استخدام تطبيقات أخرى في كتابة البحوث و إعادة الصياغة من غيرChat GPT أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي تمثلت في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق Quillbote بالرغم من أنها ضعيفة إلا أنها قريبة من أعلى نسبة و هذا راجع إلى أن هذه الفئة من الأساتذة تفضل استخدام تطبيق Quillbote لأن أساتذة قسم الإعلام الآلي سبق لهم و أن قاموا بيوم دراسي خاص بهذا التطبيق معرفة مدى مساهمته في زيادة جودة البحث العلميو التطرق إلى كيفية استخدامه حيث لاقى هذا التطبيق استحسان كبير من طرف أساتذة القسم.

جدول رقم (26): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات.

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**12**	**%54.54**	**09**	**% 42.85**
لا	**10**	**%45.45**	**12**	**% 57.14**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات و هو ما توضحه لنا نسبة 54.54%، تليها مباشرة نسبة 45.45% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات .

في المقابل نجد نسبة 57.14 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الألي الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات، في حين نجد نسبة 42.85 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات

نلاحظ من خلال ما سبق أن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات ،و هذا راجع إلى الاعتراف بقيمة استخدام هذه التطبيقات المتخصصة في التحليل الإحصائي للبيانات و كذلك الإشادة بنتائجها المرضية على البحوث من خلال دقتها و سهولتها في معالجة و تحليل البيانات .

أما فيما يخص أساتذة قسم الإعلام الآلي نلاحظ بأن أغلبهم أجابوا بأنهم لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات، و هذا راجع إلى أن أساتذة هذا القسم يفضلون استخدام التطبيقات التي يطورونها وفق حاجتهم أو القيام بإعداد برامج تتماشى و احتياجاتهم (هذا حسب إجابة بعض الأساتذة عند القيام بسؤالهم ما هو سبب عدم استخدامهم لمثل هذه التطبيقات).

بينما نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و التي تمثلت في نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات و هذا يمكن تفسيره بنقص الخبرة في هذا المجال، و كذلك الحاجة إلى التدريب على استخدام هذه التطبيقات، كما يفضل بعض الأساتذة العمل بالطرق التقليدية و تجنب التقنيات الجديدة.

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تتعلق بالأساتذة الذين يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات، و هذا راجع إلى أن هذه الشريحة من الأساتذة تسعى و تفضل مسايرة التطورات الحديثة، و العمل بالتقنيات الجديدة، كما يمكن تفسير هذا القبول بمستوى إدراك و وعي هذه الفئة بأهمية استخدام هذه التطبيقات في تحليل البيانات و ما توفره من وقت و دقة في التحليل .

جدول رقم (27): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات .

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Excel	**10**	**% 62.50**	**07**	**% 50**
Imp SPSS	**03**	**%18.75**	**02**	**% 14.28**
SAS	**00**	**%00**	**00**	**00**
Chat Gpt	**03**	**%18.75**	**05**	**%35.71**
المجموع	**16**	**%100**	**14**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات و هو ما توضحه نسبة 62.50 ،% تليها مباشرة نسبة متساوية تقدر بـ 18.75% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون كل من تطبيق Imp SPSS و تطبيق Chat Gpt في التحليل الإحصائي للبيانات .

في المقابل نجد نسبة 50 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من قسم الأعلام الآلي الذين يستخدمون تطبيق Excel في عملية التحليل الإحصائي للبيانات، في حين نجد نسبة35.71% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقChat Gpt في عملية تحليل البيانات إحصائيا، و في الأخير نجد النسبة الصغرى و المقدرة بـ 14.28 %و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون علىSPSS في تحليل البيانات .

نلاحظ من خلال ما سبق أن أساتذة كلا القسمين يعتمدان على تطبيق Excel في عملية التحليل الإحصائي للبيانات، و هذا راجع إلى أنه التطبيق الأكثر بروزا في هذا المجال، بالإضافة إلى سهولة استخدامه، خاصة في الوقت الحالي، بعدما قامت مؤسسة Openai بدعمExcel بتطبيق CHAT GPT وتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال مايكروسوفت 365 المجاني.

و هذا ما يتوافق مع دراسة أحمد ماهر محمد الكبير أحمد، حجازي ياسين علي حسين[1] و التي توصلت إلى أن Excel هو الأداة الأكثر استخداما من طرف أعضاء هيئة التدريس في تحليل البيانات بنسبة

[1] أحمد ماهر ،محمد الكبير، حجازي ياسين ،علي حسين. مرجع سابق . ص. 74 .

47% و هذا لكونها أكثر شهرة بالإضافة إلى توفر الدورات و إتاحتها بشكل مستمر داخل الأقسام مما يجعلها معروفة و أكثر استخداما من قبل الباحثين .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أفراد عينة الدراسة و التي تمثلت في نسبة استخدام SPSS في عملية التحليل الإحصائي للبيانات ،و هذا راجع إلى كون هذه الفئة تفضل استخدام هذا التطبيق لسهولته أو لكونه أداة بسيطة، كما نفسر هذا الضعف أن أغلب الأساتذة و الباحثين يفضلون استخدام Excel و تطبيقات أخرى في عملية التحليل و هذا لما تقدمه من نتائج دقيقة و مضبوطة في عملية التحليل الإحصائي للبيانات .

جدول رقم (28): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**15**	**% 68.18**	**10**	**% 47.61**
لا	**07**	**% 31.81**	**11**	**% 52.38**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية و هو ما نسبته 68.18 %، تليها مباشرة نسبة31.81 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية .

في المقابل نجد نسبة 52.38 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية، تليها مباشرة نسبة47.61 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يفضلون استخدام هذه التطبيقات في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية.

من خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية و هذا راجع إلى التجارب السابقة الايجابية التي ساهمت في زيادة جودة البحث العلمي.

أما فيما يخص أساتذة قسم الإعلام الآلي نجد أغلبهم لا يفضلون استخدام هذه التطبيقات في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية، و هذا راجع إلى أن هذه الفئة تفضل استخدام

الطرق التقليدية الأخرى. و كذلك يمكن أن يكون سبب هذا الرفض راجع إلى عدم القدرة في التحكم في مثل هذه التطبيقات و نقص في عامل الخبرة لكيفية استخدامها .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و التي تتمثل في نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات ،و يمكن تفسير هذا الرفض على أن هذه الفئة تفتقر إلى التدريب و الوعي بهذه التطبيقات و كذلك غياب الثقة في هذه التطبيقات و ما تقدمه من معلومات .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تمثلت في الأساتذة الذين يستخدمون هذه التطبيقات في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية و هذا يرجع إلى كون هذه الفئة لديها دراية واسعة بأهمية هذه التطبيقات و بمدى قدرتها في إضافة الفعالية و الكفاءة للبحث العلمي .

جدول رقم (29): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إعداد العروض التقديمية و الخرائط الذهنية .

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Power Point	**14**	**%60.86**	**09**	**% 75**
Contextminds	**01**	**%4.34**	**00**	**%00**
Mindyaps. Com	**01**	**%4.34**	**00**	**00**
تطبيقات أخرى	**07**	**%30.43**	**03**	**%25**
المجموع	**23**	**%100**	**12**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Power Point في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية و هو ما نسبته 60.86%، تليها مباشرة نسبة بـ 30.43% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقات أخرى و في الأخير نجد نسبة متساوية تقدر بـ 4.34%و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون كل من تطبيق Contextminds و تطبيق Mindyaps. Com .

في المقابل نجد نسبة 75 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يستخدمون تطبيق Power Pointفي إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية، تليها مباشرة نسبة25%و

التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقات أخرى في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون على Power Point في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية، و هذا راجع للشهرة التي يتمتع بها هذا التطبيق في الوقت الحالي، خاصة بعد دعمه من طرف مؤسسة Openai بتطبيق ChaGpt و تقنيات الذكاء الاصطناعي، بعد ظهور مايكروسوفت أوفيس 365 المجاني، حيث أصبح Power Point يقدم عروضا عديدة و جديدة، من خلال تقديم نماذج مصممة بالذكاء الاصطناعي، كما يعتبر أداة قوية تساعد في توصيل المعلومات بشكل فعال و بصورة مرئية. أما فيما يخص التطبيقات الأخرى التي أشار إليها أفراد عينة الدراسة في الاستبانة نذكر الأكثر تكرارا: تطبيق CANVA / تطبيق OPPOL/ تطبيق .gooma.

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على كل من تطبيق Contextminds و Mindyaps. Com و يمكن تفسير ضعف هذه النسبة كون هذين التطبيقين غير معروفين لدى أغلب الأساتذة و الباحثين مما يشكل ضعف في استخدامهم، بينما نجد أدنى نسبة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات أخرى في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية و هذا راجع إلى مدى قدرتهم في التحكم في العديد من التطبيقات في هذا المجال، و كذلك تطلعهم الواسع و الكبير حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في مجال البحث العلمي .

جدول رقم (30): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي و الإملائي.

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**15**	**% 68.18**	**13**	**% 61.90**
لا	**07**	**% 31.81**	**08**	**% 38.09**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي و الإملائي، و هو ما نسبته 68.18 %، تليها مباشرة نسبة31.81 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات.

في المقابل نجد نسبة 61.90 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي و الإملائي، تليها مباشرة نسبة 38.09%و التي تمثل

نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي و الإملائي و هذا راجع إلى مدى جودة هذه التطبيقات في الرفع من قيمة البحث، كما تعتبر مؤشر يوضح الرغبة في تبني التكنولوجيا الحديثة في البيئة التعليمية، بالإضافة إلى توفير الجهد و الوقت أثناء إعداد و معالجة البحوث.

أما فيما يخص أدنى نسبة و التي تمثل الأساتذة الذين لا يعتمدون على هذه التطبيقات في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي ،و هذا يمكن تفسيره بعدم الثقة في هذه التطبيقات عند القيام بعملية التدقيق الإملائي و اللغوي، و كذلك يرجع هذا الضعف إلى أن هذه الفئة من الأساتذة تفضل استغلال المهارات الذاتية أثناء التحقق اللغوي دون اللجوء إلى التطبيقات الذكية.

جدول رقم (31): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدقيق اللغوي و الإملائي:

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Trinka	**00**	**%00**	**00**	**% 00**
Grammarly	**09**	**%50**	**13**	**%59.09**
Hemingway	**00**	**%00**	**00**	**00**
Moda.oio	**00**	**%00**	**00**	**%00**
Chat GPT	**09**	**%50**	**09**	**%40.90**
المجموع	**18**	**%100**	**22**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون كل من تطبيق Grammarly و تطبيق Chat GPT بنسبة متساوية تقدر بـ 50% لكلا التطبيقين.

في المقابل نجد نسبة 59.09% و التي تمثل نسبة الأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذين يعتمدون على تطبيقGrammarly في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي، تليها مباشرة نسبة 40.90% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Chat GPT في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أساتذة كلا القسمين يعتمدان على كل من تطبيق Grammarly وتطبيق Chat GPT في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي ،لكون هذين التطبيقين الأكثر شهرة في مجال التدقيق

اللغوي و الإملائي ،و كذلك لهما ميزات تمكنهما من التعرف و الكشف على الأخطاء النحوية و الإملائية الواردة في النصوص و العمل على تصحيحها وتحسين الكتابة ،مما جعل هذين التطبيقين يلاقيان ارتياح واسع من قبل جميع الأساتذة و الباحثين.

جدول رقم(32): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**22**	**% 100**	**16**	**% 76.19**
لا	**00**	**% 00**	**05**	**% 23.80**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة، و هو ما تمثله نسبة100% .

في المقابل نجد نسبة 76.19 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة، تليها مباشرة نسبة 23.80 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من نفس القسم الذين لا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة و يمكن تفسير هذا القبول لأساتذة القسمين، بارتفاع مستوى الوعي بين الأساتذة بأهمية هذه التكنولوجيا الحديثة و التطبيقات، كما يرى الأساتذة بأن هذه التطبيقات تساهم في الرفع من كفاءتهم من خلال توفير ترجمة سريعة و فعالة، مع توفير الوقت و الجهد .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في عملية الترجمة كونهم يفضلون الطرق التقليدية في عملية الترجمة خاصة إذا كانت النصوص مبهمة و غير واضحة، بالإضافة إلى قلة الثقة في هذه التطبيقات خاصة في ظل غياب المصدر الأساسي للمعلومة .

جدول رقم(33): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في عملية الترجمة .

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Chat GPT	**12**	**% 33.33**	**11**	**% 28.20**
Google translat	**17**	**% 47.22**	**14**	**% 35.89**
Translator-uni versal.speesh	**03**	**% 08.33**	**02**	**% 5.12**
تطبيقات أخرى	**04**	**% 11.11**	**12**	**% 30.76**
المجموع	**36**	**%100**	**39**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يعتمدون على تطبيق Google translat في عملية الترجمة و هو ما نسبته 47.22 %، تليها مباشرة نسبة 33.33 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Chat GPT في عملية الترجمة في حين نجد نسبة 11.11 % و التي توضح نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيقات أخرى في الترجمة، و في الأخير نجد نسبة 08.33 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق Translator-uni versal.speesh في الترجمة .

في حين نجد نسبة 35.89 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يستخدمون تطبيق Google translat في عملية الترجمة، تليها مباشرة نسبة 30.76 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات أخرى في عملية الترجمة بينمانجد نسبة 28.20 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يستخدمون تطبيق Chat GPT، و في الأخير نجد نسبة 5.12 % و التي توضح لنا نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على تطبيق Translator-uni versal.speesh، في عملية الترجمة.

نلاحظ من خلال ما سبق بأن أساتذة كلا التخصصين يعتمدان على تطبيق Google translatفي عملية الترجمة، كون هذا التطبيق مشهور في مجال الترجمة، بالإضافة إلى سهولة الوصول اليه من خلال توفره على مختلف المنصات،بالإضافة أنه يدعم العديد من اللغاتو هذا ما يتوافق مع دراسة أحمد ماهر محمد الكبير أحمد حجازي ،ياسين علي حسين[1] والتي توصلت إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يستخدمون تطبيق Google translat في عملية الترجمة و هذا ما تؤكده نسبة 59.40 % و هذا راجع لأكثرها شيوعا في عملية الترجمة الآلية للنصوص لسهولة استخدامها .

[1] أحمد ماهر ،محمد الكبير، حجازي ياسين، علي حسين، مرجع سابق. ص. 76 .

أما فيما يخص التطبيقات التي تمت الإشارة إليها من طرف أفراد عينة الدراسة في الاستبانة نذكر الأكثر تكرارهي:تطبيقDEEPL و تطبيقREVERSO .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أفراد عينة الدراسة و التي تتمثل في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقTranslator-uni versal.speesh، و هذا يمكن تفسيره على أن هذا التطبيق يقدم معلومات محددة، بالإضافة إلى غياب التعريف بهذا التطبيق، مما يجعله غير معروف في مجال الترجمة و البحث العلمي .

جدول رقم (34): يوضح مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**06**	**% 27.27**	**12**	**% 57.14**
لا	**16**	**% 72.72**	**09**	**% 42.85**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية و هو ما نسبته 72.72 % تليها مباشرة نسبة 27.27 %و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على هذه التطبيقات في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية .

في المقابل نجد نسبة 57.14 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية، في حين نجد نسبة 42.85 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يعتمدون على هذه التطبيقات في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية .

من خلال ما سبق نلاحظ وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة حيث نجد أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية، و هذا راجع إلى كون هذه الفئة من الأساتذة لا يقومون بالتحقق من المعلومات التي يجمعونها بطريقة منهجية و مضبوطة، كما أن التطبيقات المتاحة في مجال الكشف عن نسبة الاقتباس أغلبها غير مجاني .

في حين نجد أغلب أساتذة قسم الإعلام الآلي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية، و هذا راجع إلى كون هذه الفئة من الأساتذة لديها الوعي الكافي بأهمية هذه التطبيقات في هذا المجال، و كذلك هذه الفئة تعمل على التحقق من المعلوماتللأمانة العلمية في البحث العلمي، كما يعبر هذا القبول على الثقة التامة في هذه التطبيقات .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و التي تتمثل في الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و هذا راجع إلى رغبة هذه الفئة في تبني التكنولوجيا الحديثة، و التأكد من مصداقية و صحة المعلومات المحصلة .

بينما نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تتمثل في الأساتذة الذين لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية، و هذا راجع إلى كون أغلب التطبيقات خاضعة إلى الاشتراكات، مما يساهم في خلق صعوبات لدى الأساتذة و الباحثين، بالإضافة إلى نقص الترويج لمثل هذه التطبيقات و ما تقدمه من فوائد للبحث العلمي.

جدول رقم (35): يوضح أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية

التطبيقات المستخدمة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
Ithenticate	**00**	**% 00**	**00**	**% 00**
Turnitine	**05**	**%100**	**09**	**% 50**
Quilbote	**00**	**% 00**	**09**	**% 50**
المجموع	**05**	**%100**	**18**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Turnitine في عملية الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية و هذا ما توضحه نسبة 100% .

في المقابل نجد نسبة متساوية تقدر بـ 50 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يستخدمون كل من تطبيق Turnitine و تطبيق Quilbote، بالتساوي .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن جميع أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يستخدمون تطبيق Turnitine في عملية الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية و هذا يعود إلى شهرة هذا

التطبيق في هذا المجال، كما أن هذا التطبيق صمم خصيصا للكشف عن نسبة الاقتباس، حيث يحتوي على خوارزميات تمكنه من الوصول إلى النصوص المشابهة.

في حين نجد نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي، التي كانت موزعة بالتساوي على كل من تطبيق Turnitine و تطبيق Quilbote و هذا راجع إلى تعدد وجهات النظر بين أساتذة القسم، يعني الاستخدام يكون وفق الحاجة على الرغم من أن تطبيق Turnitine غير مجاني إلا ان50 %من أفراد عينة الدراسة يستخدمونه وهذا لما يقدمه من نتائج دقيقة و مضبوطة في حين نجد 50 % الباقية تستخدم تطبيق Quilbote لكونه مجاني و لديهم خلفية سابقة على كيفية استخدامه .

المحور الخامس: التحديات التي تواجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

جدول رقم (36): يوضح مدى مساهمة عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خلق صعوبات تواجه الأساتذة الجامعيين .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**20**	**% 90.90**	**16**	**% 76.19**
لا	**02**	**%9.09**	**05**	**% 23.80**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يرون بأن عدم مجانية بعض التطبيقات يعتبر من التحديات التي تواجههم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و هو ما نسبته 90.90 %، تليها نسبة 9.09% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لديهم وجهة نظرا مخالفة للفئة السابقة.

في المقابل نجد نسبة 76.19 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذين يرون بأن عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في خلق صعوبات تواجه الأساتذة ،تليها مباشرة نسبة 23.80 % والتي تمثل فئة الاساتذة الذين لديهم رؤية مخالفة أي لا يرون بأن عدم مجانية بعض التطبيقات يعتبر كتحدي يواجه الأساتذة.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون بأن عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتبر كتحدي يواجه الأساتذة الجامعيين، و هذا راجع إلى عامل التكلفة الذي يؤثر على

قدرتهم في العمل بهذه التطبيقات و كذلك يعتبر دليل على عدم وجود دعم، من طرف المؤسسات التعليمية، وكذلك يرى بعض الأساتذة أن حجم التكلفة لا يتناسب مع الفائدة التي يمكن تحقيقها .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة و التي ترى بأن عدم مجانية بعض التطبيقات لا يعتبر كتحدي يساهم في خلق صعوبات، و هذا راجع كون هذه الفئة تستخدم هذه التطبيقات وفق الحاجة بمعنى أن الأستاذ الذي يرى أن فائدته كبيرة من هذا التطبيق فانه يقتني هذا التطبيق بكل سهولة .

جدول رقم (37): يوضح أثر ضعف التكوين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

الأثر	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
عدم فهم كيفية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	**15**	**% 34.88**	**09**	**% 25**
عدم القدرة على اختيار التطبيق المناسب	**15**	**% 34.88**	**16**	**% 44.44**
عدم تحصيل الخبرة الكافية لاستخدام هذه التطبيقات	**13**	**% 30.23**	**11**	**% 30.55**
المجموع	**43**	**%100**	**36**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يرون بأن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم فهم كيفية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و كذلك عدم القدرة على اختيار التطبيق المناسب، و هذا ما عبرت عليه النسبتين المتساويتين والمقدرتين ب:34.88 %، تليها مباشرة نسبة 30.23 % و التي تمثل وجهة نظر الأساتذة بأن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم تحصيل الخبرة الكافية لاستخدام هذه التطبيقات.

في المقابل نجد نسبة 44.44 % و التي تمثل نسبة أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يرون بأن ضعف التكوين يؤدي عدم القدرة على اختيار التطبيق المناسب، تليها مباشرة نسبة 30.55 % و التي تعبر عن أثر ضعف التكوين في عدم تحصيل الخبرة الكافية لاستخدام هذه التطبيقات في الأخير نجد نسبة25

% و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون بأن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم فهم كيفية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

نلاحظ من خلال ما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم القدرة على اختيار التطبيق المناسب، و هذا يوضح بأن عنصر التكوين يعتبر جد مهم في جعل الأستاذ له القدرة على التمييز بين التطبيقات، كما يعتبر هذا دليل على أن الأساتذة لا يحصلون على المعرفة و الخبرات و المهارات الكافية التي تؤهلهم لاختيار التطبيق المناسب .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و التي تتمثل في أن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم تحصيل الخبرة الكافية لاستخدام هذه التطبيقات،وهذا يمكن تفسيره بأن هذه الفئة ترى بأنه يجب الحرص على الإجراءات التطبيقية أثناء عملية التكوين لأنها تساعد في اكتساب المهارة و الخبرة اللازمة للتعامل مع هذه التطبيقات .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي و التي تتمثل في أن ضعف التكوين يؤدي إلى عدم فهم كيفية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي و هذا راجع أن هذه الفئة تحث على ضرورة تفعيل عملية التدريب على كيفية التعامل مع هذه التطبيقات، مما يؤدي إلى فهم كيفية تطبيقها .

جدول رقم (38): يوضح مدى إمكانية اعتبار عامل الاشتراكات في التطبيقات كتحدي يواجه الأساتذة الجامعيين أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**19**	**% 86.36**	**16**	**% 76.19**
لا	**03**	**% 13.63**	**05**	**% 23.80**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يرون بأن عامل الاشتراكات يعتبر من الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و هو ما نسبته 86.36 %، تليها مباشرة نسبة 13.63 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين لا يرون بأن عامل الاشتراكات يعتبر كصعوبة تواجههمأثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

في المقابل نجد نسبة 76.19 % و التي تمثل نسبة الأساتذة من قسم الإعلام الآلي الذين يرون بأن عامل الاشتراكات يعتبر من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،تليها مباشرة نسبة 23.80%والتي تمثل الاساتذة الذين لايرون بأن عامل الإشتراكات يعتبر من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين.

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون بأن عامل الاشتراكات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و هذا راجع إلى أن الاشتراك في هذه التطبيقات يكون مكلفا جدا، و عند ظهور نسخة جديدة متطورة من نفس البر نامج لا يسمح للمشترك بأن يدخل و يستفاد منها مرة ثانية، هذا يعتبر من أهم الصعوبات التي واجهها الأساتذة .

في حين نجد النسبة الضعيفة لدى أساتذة كلا القسمين و التي ترى بأن عامل الاشتراكات لا يعتبر كتحدي يواجههم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويمكن تفسير وجهة نظر هذه الفئة بأن فوائد التطبيق التي يتلقاها الباحث عند الاشتراك تتناسب مع التكلفة و كذلك الاستخدام يكون وفق الحاجة الضرورية .

جدول رقم (39): يوضح مدى إمكانية اعتبار عامل اللغة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الإجابات	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	**07**	**% 31.81**	**02**	**% 09.52**
لا	**15**	**% 68.18**	**19**	**% 90.47**
المجموع	**22**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات لا يرون بأن عامل اللغة يعتبر من الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و هو ما نسبته 68.18 % تليها مباشرة نسبة 31.81 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يواجهون صعوبات في اللغة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي الذين يرون أيضا بأن عامل اللغة لا يعتبر من الصعوبات التي تواجههم و هذا ما تعبر عليه نسبة 90.47 %، تليها مباشرة نسبة 09.52 % و التي تمثل نسبة الأساتذة الذين يواجهون صعوبة في اللغة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

من خلال ما سبق نلاحظ بأن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يرون بأن عامل اللغة يعتبر من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و هذا يمكن تفسيره بأن أغلب التطبيقات تكون مصممة بلغات متعددة، كما يمكن أن تقوم هذه التطبيقات بالترجمة الآلية للنصوص .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة و التي تمثل الأساتذة الذين يرون بأن عامل اللغة يعتبر كتحدي يواجههم أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و هذا راجع إلى عدم تلقي التكوين المناسب لاستخدام هذه التطبيقات، و كذلك عدم الثقة في المعلومات المحصلة من طرف الترجمة الآلية .

جدول رقم (40): يبين صعوبات أخرى تواجه أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

الصعوبات المقترحة	قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات		قسم الإعلام الآلي	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
غياب مصداقية المعلومات	**09**	**% 39.13**	**00**	**% 00**
تعدد التطبيقات	**05**	**%21.73**	**00**	**% 00**
غياب التوثيق العلمي	**09**	**% 39.13**	**00**	**% 00**
لا توجد مقترحات	**00**	**% 00**	**21**	**%100**
المجموع	**23**	**%100**	**21**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول بأن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات يواجهون صعوبات تتمثل في غياب مصداقية المعلومات و غياب التوثيق العلمي الذي عبر عنه أساتذة القسم بنسب متساوية تقدر بـ 39.13 % تليها مباشرة نسبة 21.73% و التي تمثل الأساتذة الذين يواجهون صعوبة كثرة التطبيقات و تعددها .

في المقابل نجد نسبة 100% و التي تمثل عدم وجود صعوبات أخرى لدى أساتذة قسم الإعلام الآلي .

نلاحظ من خلال ما سبق بأن أغلب أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يواجهون صعوبات و تحديات من خلال غياب مصداقية المعلومات و غياب التوثيق العلمي، و هذا راجع إلى كون تخصصات العلوم الإنسانية تهتم و بنسبة كبيرة بتحديد مصدر المعلومة و كذلك الحرص على توثيق المعلومات للأمانة العلمية، و تعتبر أيضا تخصصات قسم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات من

التخصصات التي تعتمد بنسبة كبيرة على الجوانب النظرية من خلال البحوث العلمية، مما يستوجب الحرص على انتقاء المعلومة الصحيحة و المضبوطة و هذا يكون من خلال تحديد مصدرها بدقة .

في المقابل نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي لا يواجهون صعوبات أخرى على غرار الواردة في الدراسة و هذا راجع إلى كون أساتذة الإعلام الآلي لديهم القدرة في التحكم في التكنولوجيات الحديثة، و هذا يعود إلى طبيعة تخصصهم التقني، بالإضافة إلى أن التخصصات التقنية لا تعطي أهمية كبيرة لتوثيق المعلومات على عكس تخصصات العلوم الإنسانية و غيرها من التخصصات النظرية .

أما فيما يخص النسبة الضعيفة لدى أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و التي تمثلت في تعدد التطبيقات، و هذا راجع إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى تدريب و توعية حول كيفية التعامل مع هذه التطبيقات، من خلال دورات داخل الأقسام.

3-6- النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

بناءا على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى : يدرك أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي .

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان و الذي يتعلق بوعي الأساتذة الجامعيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و حسب الجداول رقم 07 ، 08 ، 09 ،10 ، 12 فإن أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي يدركون أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، و هو ما تؤكده نسب الجداولسالفة الذكرعلىالترتيب(77.27%و76.19%)(72.72%و80.95%)(77.27%و80.95%)(44.11%و29.82%)(51.16%و46.51%) بالتالي فان الفرضية الأولى محققة .

الفرضية الثانية: يسعى الأساتذة الجامعيين إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي نظرا لأهميتها في تطوير البحث:

- من خلال تحليل نتائج المحور الثالث من الاستبيان و الذي يتعلق بمستوى اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و حسب الجداول رقم 14 / 15 / 16 / 17 / 18 /19 فان أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي يسعون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي نظرا لأهميتها في تطوير البحث و هذا ما تؤكده نسب الجداول سالفة الذكر على الترتيب:(59.09%و 52.%)(63.63% و 42.85%)و

(87.50% و 74.50%) و (100% و 80.95%) (63.63% و 61.90%)و (45.45%و 28.57%)وبالتالي فان الفرضية الثانية محققة .

الفرضية الثالثة: يستخدم أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي تطبيق Google Scholar و تطبيق Chat GPT .

من خلال تحليل نتائج المحور الرابع من الاستبيان و الذي يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي و حسب الجداول رقم: 21 ، 25 فان أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي يستخدمون كل من تطبيق Google Scholarو تطبيق Chat GPT و هذا ما تؤكده نسب الجداول سالفة الذكر على الترتيب: (45.45%و45.71 %)(63.63 %و55 %)و بالتالي فإن الفرضية الثالثة محققة مع وجود تطبيقات أخرى يتم استخدامها في مجال البحث العلمي .

الفرضية الرابعة: تعتبر عدم مجانية بعض التطبيقات من الصعوبات التي تواجه أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و أساتذة قسم الإعلام الآلي عند استخدامهما فيبحوثهم العلمية .

من خلال تحليل نتائج المحور الخامس من الاستبيان و الذي يتعلق بالتحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، و حسب الجداول رقم 26،38 فان عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتبر من الصعوبات التي واجهت الباحثين عند استخدامهم لبعض التطبيقات، و هذا ما تؤكد نسب الجداول السابقة الذكرعلى الترتيب: (90.90%و76.19 %)،(86.36% و76.19 %)التي وضحت بأن عامل التكلفة سواء عن طريق اقتناء هذه التطبيقات أو عن طريق عامل الاشتراكات في هذه التطبيقات الذي يعتبر جد مكلف بحيث يساهم كلاهما في خلق صعوبات ، و بالتالي فان الفرضية الرابعة محققة.

3-7- النتائج العامة للدراسة:

1- تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورة حتمية في عملية إعداد البحوث العلمية لما لها من أهمية في الرفع من قيمة البحث العلمي .

2- يمتلك الأساتذة الجامعيين تجارب سابقة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، نظرا لمساهمتها في تسهيل عملية البحث و توفير الجهد و الوقت .

3- يكتسب الأساتذة الجامعيين للمهارات الكافية لاستخدام تطبيقات الاصطناعي في البحث العلمي .

4-غياب الدعم من طرف الجامعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5- يعتمد الأساتذة الجامعيين على التعليم الذاتي في اكتساب المعرفة التي تؤهلهم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

6- يمتلك الأساتذة الجامعيين الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

7- يسعى الأساتذة الجامعيين إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بنسبة متوسطة .

8- يستخدم الأساتذة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي من خلال إعداد البحوث العلمية و البحث عن المعلومة و توظيفها.

9- وعي الأساتذة الجامعيين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و هذا راجع لمدى قدرتها في تغيير أساليب الأستاذ البحثية .

10- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة البحث العلمي .

11- يقر الأساتذة الجامعيين بفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

12- يستخدم الأساتذة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها،ومن أهم التطبيقات المستخدمة في هذا المجال هو تطبيق Google Scholarبالإضافة إلى تطبيق Mendeley و تطبيق Chat GPT..

13- يستخدم الأساتذة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص ومن بين التطبيقات المستخدمة في هذا المجال تطبيقTEXT GENERATON ،وتطبيقDATA SEARCH .

14- يعتمد الأساتذة الجامعيين على تطبيقCHAT GPT في كتابة البحوث و إعادة الصياغة .

15- يعتمد الأساتذة الجامعيين علىExcel في التحليل الإحصائي للبيانات.

16- يستخدم الأساتذة الجامعيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية و الرسومات و الخرائط الذهنية،ومن بين التطبيقات المستخدمة POWER POINT .

17- يعتمد الأساتذة الجامعيين على تطبيقGRAMMARLY في عملية التدقيق اللغوي و الإملائي.

18- يستخدم الأساتذة الجامعيين تطبيق GOOGLE TRANSLAT في عملية الترجمة .

19- يعتمد أساتذة قسم الإعلام الآلي على تطبيقTURNITINE ،و تطبيق QUILLBOTE في عملية الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية .

20-لا يستخدم أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الاقتباس و السرقة الأدبية.

21- تعتبر عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

22- يؤدي ضعف التكوين حسب وجهة نظر الأساتذة الجامعيين إلى عدم القدرة على اختيار التطبيق المناسب .

23- تساهم عملية الاشتراك في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خلق صعوبات لدى الأساتذة الجامعيين.

24- يعتبر عامل اللغة من الصعوبات التي تواجه أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

25- لا يعتبر أساتذة قسم الإعلام الآلي عامل اللغة كصعوبة تواجههم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

26- يواجه أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات صعوبات تتمثل في عملية استخدام و اختيار التطبيق المناسب، و كذلك عنصر مصداقية المعلومات و توثيق المراجع، و هذا راجع إلى كون تخصصات العلوم الإنسانية هي تخصصات نظرية تعتمد بكثرة على المراجع، مع ضرورة توثيقها للأمانة العلمية، في حين نجد أساتذة قسم الإعلام الآلي لا يواجهون صعوبات أثناء الاستخدام و اختيار التطبيقات المناسبة كونه مجال تخصصهم، بالإضافة إلى أن التخصصات التقنية لا تعطي أهمية كبيرة في عملية التوثيق للمعلومة مقارنة بتخصصات العلوم الإنسانية .

3-8- مقترحات الدراسة:

1- ضرورة التعريفبتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

2- إقامة دورات تدريبية من طرف الجامعة على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .

3- تشجيع الأساتذة الجامعيين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

4- التعريف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المختصة في البحث العلمي.

5- الحث على إجراء دراسات أخرى حول هذا المجال، من أجل إزالة اللبس عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي و توضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي و إزالة فكرة أن الذكاء الاصطناعي هو عبارة عن ربوتات فقط.

6- حرص الجامعة على تقديم الدعم من إمكانيات مادية و بشرية من أجل تجسيد فكرة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية .

7- تفعيل عامل تبادل الخبرات مع المؤسسات الجامعية السابقة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي و كذلك المؤسسات الرائدة في هذا المجال سواء داخل أو خارج الوطن .

خلاصة الفصل:

يعتبر الفصل الميداني امتدادا للجانب النظري و تكملة للخلفية النظرية فمن خلال هذا الفصل حاولنا إسقاط الجزء النظري على الدراسة الميدانية، و محاولة معرفة مدى توجه الأساتذة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية، و مدى إدراكهم و وعيهم بهذه التطبيقات و التطرق إلى أهم التطبيقات المستخدمة في هذا المجال، و تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي، و بعد القيام بتحليل نتائج الاستبيان، توصلنا إلى عدة نتائج أهمها وجود الوعي بهذه التطبيقات و كذلك توجه أساتذة القسمين إلى توظيف هذه التطبيقات في بحوثهم العلمية .

خاتمة

خاتمة

ساهم التطور السريع في المجال التكنولوجي، في ظهور العديد من التطبيقات و التقنيات التي من شأنها الرفع من كفاءة و فعالية البحث العلمي، على المستوى المؤسسي بالنسبة للجامعات و مراكز تطوير البحث العلمي، حيث جاءت تطبيقات الذكاء الاصطناعي على رأس هذه التقنيات التي مكنت الأساتذة الجامعيين من إعداد بحوثهم العلمية في جميع مراحلها .

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري، و من خلال ما تم رصده بناءا على مخرجات الدراسة الميدانية، التي أجريت مع أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي، بجامعة 8 ماي 1945 قالمة بخصوص الموضوع المتعلق باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية، حيث حاولنا معرفة مدى توجه أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية .

حيث أسفرت هذه الدراسة إلى وجود وعي كافي من طرف الأساتذة الجامعيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية، من خلال المعرفة بأهمية هذه التطبيقات في زيادة جودة البحث العلمي، و الرغبة في مواكبة التطورات الحديثة، كما خلصت هذه الدراسة إلى أن أغلب الأساتذة الجامعيين يتجهون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية لما لها من دور في المساهمة في تطوير البحث العلمي و الرفع من كفاءته، كما تجدر الإشارة بأن الأساتذة الجامعيين يستخدمون العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في مجال البحث العلمي من بدايته من خلال جمع المعلومات، إلى نهايته و إتاحته و نشره في منصات و مواقع خاصة بالأعمال الأكاديمية، كما أوضحت الدراسة بأن الأساتذة الجامعيين يواجهون صعوبات عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تمثلت أغلبها في صعوبات تقنية و مادية أيضا صعوبات معرفية.

كما بينت هذه الدراسة عن عدم وجود اختلافات كبيرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى أساتذة قسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي.

و منه نصل إلى استنتاج عام بخصوص دراستنا مفاده أن التوجه إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي له فائدة كبيرة على الأعمال البحثية للأستاذ الجامعي، مع الحرص على تجاوز الصعوبات، من خلال تبني حلول و مقترحات تسهم في زيادة فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لتنعكس في النهاية على مستوى جودة البحث العلمي المقدم من طرف الأساتذة الجامعيين.

قائمة

بيبليوغرافية

أولا :الكتب

1-أبو بكر ،خوالد. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية 2019.

2-الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. **مناهج وطرق البحث العلمي**. ط1. [د.م]: دار الصفاء،2010.

3-المزاهرة ،منال هلال. **مناهج البحث العلمي** .عمان: دار الميرة للنشر والتوزيع ،2014.

4-المغربي،كاملمحمد.**أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية و الإجتماعية** .ط3.[د.م]:دار الثقافة،2009.

5-أنجرس، موريس (وآخرون).**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**: تدريبات علمية. ط2.الجزائر :دار القصبة للنشر والتوزيع ،2004.

6-ألان، بولينة .تر:علي صبري، فرغلي .**الذكاء الإصطناعي واقعه و مستقبله**. [د.م] : عالم المعرفة ،1993.

7- بختي،إبراهيم .**الدليل المنهجي في إعداد و تنظيم البحوث العلمية: المذكرات و الأطروحات** .ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2007.

8- حسين محمد، جواد الجوري .**منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية** ،عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2003.

9- ربحي، مصطفى عليان ،عثمان، محمد غنيم .**أساليب البحث العلمي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013.

10- سابق،أميرة.**الذكاء الإصطناعي: رؤى متعددة التخصصات** .ط.1 برلين:المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية السياسية، 2024.

11- عادل عبد النور، بن عبد النور.**مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي**.[د.م] :مدينة الملك عبد العزيز التقنية، 2005.

12- عبد السلام، محمد. **مناهج البحث العلمي: في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. (على الخط). مكتبة النور، 2020(تمت الزيارة يوم 07-02-2024) متاح (على الخط) http:www.nook.book.com

13- عبيدي، سناء. **منهجية البحث**. (على الخط) .ميلة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، 2019.(تمت الزيارة يوم 07-02-2024) متاح الخط http:.dspace.centre-univ-mila.dz

14- عثامنية، أمينة.**مفاهيم أساسية للذكاء الاصطناعي: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه جديد لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال**. برلين: المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، 2009.

15- عمارة،عاطف. **إعداد البحوث والرسائل الجامعية**. [د.م] : الروضة للنشر و التوزيع،2005.

16- غرايبية،فوزي.**أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية** .ط3.[د.م]:دار وائل،2002.

17- مجدي ،صلاح طه المهدي. **التعليم و تحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي**. القاهرة:[د.ن].2021

18- محمد حسام، محمود لطفي (واخرون). **دليل أخلاقيات إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي**. قسنطينة: دار سوهام للنشر و التوزيع، 2023.

ثانيا: المقالات.

19-احمد ماهر، محمد الكبير، حجازي ياسين، علي حسن. **إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي:دراسة تحليلية**. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات و البيانات.2023مج(03)، ع(04).

20-أحمد محمد فتحي، الخولي. **المسؤولية المدنيةالناتجة عن الإستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي**.مجلة البحوث الفقهية والقانونية .2021.ع(36).

21- أسماء، محمد السيد لطفي. **الإتجاه نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و علاقته بالهوية المهنية و الاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** .مجلة كلية التربية. 2023.مج(03)، ع(47).

22- أيمن إبراهيم ،أحمدجلويش.**الذكاءالإصطناعي و دوره في تنمية مهارات البحث العلمي** .مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية .2024.مج(04)، ع(04).

23- بلعسل،بنت بني ياسمين، عميروش، حسين. **الذكاءالاصطناعي ودوره فيتحقيق التنمية المستدامة**. مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية .2022. مج(05)، ع(01) .

24- حسن بن سليمان،شريفالفيقي، أسامة، بن محمد أمين الدلالعة .**واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)** . مجلة التربية .2022. مج(85)،ع(01).

25- سيدي، أحمد كبداني،عبد القادر، بادن.**أهميةإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية** .مجلة دفاتر بوادكس .2021. مج(10)، ع(01).

26- سي موسى ،أمال. **الوضع الرهن للبحث العلمي في الجزائر**.مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية (على الخط) . 2018(تمت الزيارة يوم05-03-2024).ع2.متاح على .

124663http://www.asjp.cerist.dz/en/attic/e/

27- فاطمة، زيد ال مسعد،لينا،أحمد. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية** .مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي 2023. مج(11).ع(01).

28- لحمر،هيبة .**التحول إلى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف و التطلعات : التجربة الإماراتية نمودجا** .مجلة الاقتصاد و التنمية. 2021.مج(09)، ع(02).

ثالثا: المؤتمرات والملتقيات.

29- سليماني ،عز الدين. **دور أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية وضع القرارات الإدارية**، الملتقى الوطني السادس حول دور التقنيات الكمية في إتخاد القرارات الإدارية .كلية الأداب و العلوم الإجتماعية .جامعة سكيكدة، 27-29 جانفي 2009.

رابعا: الرسائل الجامعية.

30- جيلالي، سارة. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون تيارت**. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات .تكنولوجيا و هندسة المعلومات. تيارت: جامعة إبن خلدون،2022.

31- سجود، أحمد محمود المقيطي .**واقع توظيف الذكاء الإصطناعي و علاقته بأداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** . رسالة ماجيستر. تخصص الإدارة و القيادة التربوية .عمان :كلية العلوم التربوية، 2021

32- هدى ،بوزيدي . **دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات :دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية** (على الخط) مذكرة دكتوراه، إدارة الاعمال و التنمية المستدامة. سطيف :جامعة فرحات عباس.2019. (زيارة يوم 03-03-2024)متاح على الخط

/handle/123456789/3528:888/dspu:http//dspaceuniv.setif.dz

خامسا: المحاضرات.

33- محمد،أنس الباز. **دورة تدريبيه عن إستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي و تخليق الأفكار البحثية**. محاضرة عن بعد. القاهرة، 31-03-2023 (تمت الزيارة يوم 24-04-2024) متاح على الخط: http//www.youtube.com/mohamedanse/daz5861

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية .

1/ books

34-Degu.getu.tegbar.yigzaw-**research methodology**.(on line)university of Gondar.2006 (consulted on 08-02-2024) available on.

https//www.manaraa.com /post/3339/%D9%83D8%AA%D8%18-%D9%81%D9%8A.

2/ jornals

35-jaradat.Nasser, maahiahmed.coures**of vulnerability in implementing scientific research among students in the Arabian universities .**phuadelpha university (on line) 2014.(consulted on 03-03-2024) vo/31n 121p36 available on.

https//search-emarefa –met.snd/1atn.zz/ar/viewer/bim- 377204.

ثامنا:المواقع الالكترونية.

36- بسنت، محمد. **أهم أدوات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي**. موقع سندك. 02 أغسطس 2023 (تمت الزيارة يوم 21-04-2024).متاح على الخط:http://www.sanadkk.com

الملاحق

جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال وعلم المكتبات

شعبة:علم المكتبات .

إستبيان

تحضيرا لإعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات .

بعنوان :

إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في بحوثهم العلمية.

دراسة ميدانية بقسمي علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات و الإعلام الآلي بجامعة 08 ماي 1945 قالمة

إعدادالطالب: **تحت إشراف الأستاذ:**

ليمان حمزة. **أ.د.عمرشابونية.**

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان من أجل إفادتنا بمعلومات حول الموضوع وسيتم توظيفها ضمن الإطار العلمي فقط .

شكرا جزيلا على تعاونكم.

السنة الجامعية : 2024/2023

المحور الأول :البيانات الشخصية للمبحوث :

1/ الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ القسم :

قسم علوم الإعلام و الإتصال وعلم المكتبات ☐

قسم الإعلام الآلي ☐

3/ الدرجة العلمية :

أستاذ التعليم العالي ☐

أستاذ محاضر (أ) ☐

أستاذ محاضر (ب) ☐

أستاذ مساعد (أ) ☐

أستاذ مساعد (ب) ☐

4/ سنوات الخبرة:

من سنة إلى 05 سنوات ☐ / من 06 سنوات إلى 10 سنوات ☐

من 11 سنة إلى 15 سنة ☐ / من 16 سنة إلى 20 سنة ☐

من 20 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني :وعي الأساتذة الجامعيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

5/ هل ترى بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية أصبح ضروري ؟

نعم ☐ لا ☐

6/هل لديك تجارب سابقة حول إستخدام تطبيقات الذكاء الأصطناعي في البحث العلمي ؟.

نعم ☐ لا ☐

7/ هل تملك المهارة الكافية لاستخدام هذه التطبيقات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المهارات :

- القدرة على استخدام هذه التطبيقات في البحث العلمي ☐

- اختيار التطبيق المناسب ☐

- التعامل مع التطبيقات المتصلة بشبكة الانترنت ☐

- القدرة على تقييم فعالية هذه التطبيقات ☐

8/ هل تلقيتم الدعم من طرف الجامعة لاستخدام هذه التطبيقات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان هذا الدعم من خلال :

- توفر الجامعة البيئة التقنية الضرورية لتفعيل هذه التطبيقات ☐

- توفر الجامعة العدد الكافي من الفنيين المختصين في التطبيقات الالكترونية ☐

- توفر الجامعة تدفقا عاليا للانترنت ☐

- إعداد قاعات مجهزة بالمواد الالكترونية و المراجع الرقمية المساعدة ☐

9/ ما هي الطرق التي اعتمدت عليها لاكتساب المعرفة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

- التعلم الذاتي ☐

- المواقع الالكترونية ☐

- دورات تدريبية ☐

- الندوات و المؤتمرات ☐

-تكوين على مستوى الجامعة ☐

<u>المحور الثالث</u>:مستوى اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

10/ هل لديك الثقة الكاملة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد بحوثك العلمية ؟.

نعم ☐ لا ☐

11/ تقوم بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثك العلمي ؟.

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12/ هل ساعدتك هذه التطبيقات في سرعة إعداد البحوث العلمية و الحصول على المعلومة و توظيفها بنسبة ؟.

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

13/ هل تقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في :

إعداد المحاضرات ☐ البحث عن المعلومات ☐

14/هل تعتقد أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي يمكن أن تؤدي إلى تغييرات في أساليبك البحثية ؟.

نعم ☐ لا ☐

15/ هل تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة جودة بحثك العلمي بنسبة ؟.

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

16/ ما تقييمك لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي ؟.

ممتازة ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ ضعيفة جدا ☐

المحور الرابع :تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي :

17/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المصادر و الحصول عليها ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

Google Sholar ☐

ElicitalReserch ☐

zotero ☐

Schobot ☐

تطبيقات أخرى : .....

18/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات و النصوص ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

Data Search ☐

Tolk to Books ☐

TextGeneration ☐

تطبيقات أخرى: .....

19/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث و اعادة الصياغة؟ .

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

Chat GPT ☐

Quillbote ☐

Simplified ☐

Magicwrite ☐

Rewrite online ☐

Neural writer ☐

تطبيقات أخرى : .....

20/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي التطبيقات التي تستخدمها:

Excel ☐

Imp SPSS ☐

SAS ☐

Chat Gpt ☐

تطبيقات أخرى : .....

21/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقدمية و الرسومات و الخرائط الذهنية؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

Power Point ☐

☐

☐ Mindy aps.com

تطبيقات أخرى: .....

22/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي و الإملائي ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

☐ Trinka

☐ Grammarly

☐ HemingWay

☐ Moda.oio

☐ Chat gpt

تطبيقات أخرى: .....

23/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها :

☐ Chat GPT

☐ Google Translat

☐ Translator universalspeesh

تطبيقات أخرى : .....

24/ هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن نسبة الإقتباس والسرقة الأدبية ؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات المستخدمة :

ithenticate ☐

Turnitine ☐

Quillbot ☐

تطبيقات أخرى: .....

<u>المحور الخامس</u>:التحديات التي تواجه أساتذة قسمي علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات و الاعلام الآلي بجامعة 8ماي1945قالمة عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

25/ هل تعتبر عدم مجانية بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي من الصعوبات التى واجهتك عند إستخدامها؟.

نعم ☐ لا ☐

26/هل تعتقد بأن ضعف التكوين على إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي يؤدي إلى؟. :

- عدم فهم كيفية تطبيق تقنيات الذكاء الإصطناعي في البحث ☐

- عدم تحصيل الخبرة الكافية لإستخدام هذه التطبيقات ☐

- عدم القدرة على اختيار الأنسب من بين هذه التطبيقات ☐

أخرى ؟:.....

27/هل يعتبر عامل الإشتراكات(دفع مقابل مادي) من بين التحديات التي واجهتك أثناء إستخدام هذه التطبيقات ؟

نعم ☐ لا ☐

28/ هل يمكن اعتبار عامل اللغة من بين الصعوبات التي تواجهك عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؟

نعم ☐ لا ☐

29/ هل هناك صعوبات أخرى تواجهك عند إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجال البحث العلمي ؟

.....

.....

.....

.....

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة توجه أساتذة علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات والإعلام الآلي بجامعة 8 ماي 1945 نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية وذلك من خلال التعرف على مدى وعيهم بأهمية استخدام هذه التطبيقات وقياس مستوى استخدامهم لها من جهة، والوقوف عند أهم التحديات والصعوبات التي تواجههم عند استخدامها من جهة أخرى.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من خلال استهداف عينة قصدية تتكون من 43 أستاذا بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة ومضبوطة.

توصلت الدراسة إلى أن أساتذة قسمي علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات والإعلام الآلي يدركون أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما أنهم يستخدمونها في البحث عن المصادر والحصول عليها، وفي عملية التدقيق اللغوي والإملائي وكذلك عملية الترجمة.

أوصت الدراسة بضرورة الترويج لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في البحث العلمي، تفعيل عنصر التدريب وكذلك تبادل الخبرات مع المؤسسات السباقة لمجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع الأساتذة الجامعيين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية:

ذكاء الاصطناعي – تطبيقات– أدوات– بحث علمي – أستاذ جامعي – جامعة قالمة .

Résumé

Cette étude vise à connaître la tendance des enseignants du Département de Communication et information et de la Bibliothéconomie et département de l'Informatique de l'Université du 8 mai 1945 à utiliser des applications de l'intelligence artificielle dans leurs recherches scientifiques, en identifiant l'étendue de leur conscience de la l'importance d'utiliser ces applications et de mesurer le niveau de leur utilisation d'une part, et d'identifier les défis et difficultés les plus importants que vous rencontrez lors de leur utilisation d'autre part.

La population concernée par l'étude de terrain est composée de 43 enseignants, et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive avec le questionnaire comme outil de collecte d'informations.

L'étude a révélé que les enseignants du Département de Communication et information et de la Bibliothéconomie et département de l'Informatique de l'Université du 8 mai 1945sont conscients de l'importance de l'utilisation des applications d'intelligence artificielle dans la recherche scientifique, et qu'ils les utilisent également pour rechercher et obtenir des sources, et dans le processus de la vérification linguistique et orthographique, ainsi que du processus de traduction.

L'étude recommande la nécessité de promouvoir les applications de l'intelligence artificielle dans la recherche scientifique, d'activer le volet formation, d'échanger des expériences avec des institutions pionnières dans le domaine de l'intelligence artificielle et d'encourager les enseignantsuniversitaires à utiliser les applications de l'intelligence artificielle dans la recherche scientifique.

Mots clés :

Intelligence Artificielle – Applications – Outils – Recherche Scientifique – Enseignantuniversitaires - Université de Guelma.

Abstract

This studyaims to know the tendency of teachersfrom the Department of Communication and Information and the Library Science and Department of Computer Science of the University of May 8, 1945 to use applications of artificial intelligence in theirscientificresearch, by identifying the extent of theirawareness of the importance of usingthese applications and to measure the level of their use on the one hand, and to identify the most important challenges and difficultiesthatyouencounterwhenusingthem on the other hand.

The population concerned by the fieldstudyconsists of 43 students, and werelied on the descriptive approachwith the questionnaire as information collection tool.

The studyrevealedthatteachers of the Department of Communication and Information and the Library and Computer Science Department of the University of May 8, 1945 are aware of the importance of usingartificial intelligence applications in the scientificresearch, and theyalso use them to search and obtain sources, and in the process of linguistic and spellingchecking, as well as the translation process.

The studyrecommends the need to promote applications of artificial intelligence in scientificresearch, activate the training component, exchange experienceswithpioneering institutions in the field of artificial intelligence and encourage teachersacademics to use applications of artificial intelligence in scientificresearch.

Keywords:

Artificial Intelligence - Applications - Tools - Scientific Research - University teacher - University of Guelma.